

الرد على الجهمية للحافظ ابن منده

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله ربنا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فهذا هو درس الحادي والعشرون - [00:00:00](#)

من برنامج الدرس الواحد الثالث والكتاب المطلوب فيه هو كتاب الرد على الجهمية للحافظ ابن منده رحمه الله وقبل الشروع في اكراهه لابد من ذكر مقدمتهم اثنتين المقدمة الاولى التعريف بمصنف - [00:00:16](#) وتنتظم في ثلاثة مقاصد المقصد الاول جر نسبه هو الحافظ الكبير محمد ابن اسحاق ابن محمد الاصبهاني يقنى بابي عبد الله ويعرف بابن منده نسبة الى احد اجداده المقصد الثاني تاريخ مولده - [00:00:39](#)

ولد سنة عشر وثلاثمائة وقيل بل في السنة التي تليها المقصد الثالث تاريخ وفاته توفي سنة خمس وتسعين وثلاث مئة وقيل بل في السنة التي تليها وله من العمر بضع وثمانون سنة ورحمه الله تعالى رحمة واسعة - [00:01:11](#) المقدمة الثانية التعريف بالمصنف وتنتظم في ثلاثة مقاصد ايضا المقصد الاول تحقيق عنوانه اسم هذا الكتاب هو الرد على الجهمية كما جاء في النسخة الخطية وبه ذكره غير واحد من اهل العلم - [00:01:40](#)

المقصد الثاني بيان موضوعه قرر المصنف رحمه الله تعالى في كتابه هذا جملة من المسائل الاعتقادية رادا على الجهمية المبطلين المقصد الثالث توضيح منهجه جرى المصنف رحمه الله على طريقة اهل الحديث - [00:02:06](#)

في سياق المرويات مسندة وربما علقها وتكلم عن رتبها وقسم كتابه الى تراجم دون ذكر كلمة باب او فصل نعم بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين. قال الحافظ بنده رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم - [00:02:34](#)

الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. قول الله جل وعز يوم يكشف عن ساق وما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك واختلاف الصحابة والتابعين في معنى تأويله - [00:03:09](#)

حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف الاصم بني شابورة قال حدثنا محمد بن عبد الوهاب بن حبيب النيسابوري نصر قال حدثنا جعفر بن عون قال حدثنا هشام بن سعد حاء وحدثنا ابراهيم بن محمد الجببولى بمكة - [00:03:27](#)

قال حدثنا ابراهيم بن عيسى الشيباني البصري قال حدثنا سويد بن سعيد قال حدثنا جعفر بن ميسرة الصنعاني يعني عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار عن ابي سعيد الخدري - [00:03:48](#)

رضي الله عنه انهم سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نرى ربنا عز وجل يوم القيامة؟ قال انتم ضامنون في رؤية القبر ليلة البدر صح ولا ليس فيها سحاب؟ قالوا لا - [00:04:04](#)

قال فانكم لا تضامون في رؤية احدهما فاذا كان يوم القيامة نودي ليتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى احد سيعبد شيئا الا تبعه حتى لا يبقى الا المؤمنون فيأتيهم الله عز وجل فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك لا نشرك بالله شيئا - [00:04:18](#)

فيقول هل بينكم وبينه اية فيقولون نعم يكشف عن ساق فلا يبقى احد ممن كان يعبد الله عز وجل الا ولو ساجدا فذكر الحديث اخبرنا واخبرنا احمد بن الحسن بن عتبة الراسي بمصر قال حدثنا - [00:04:41](#)

او حزن الفرج وحدثنا وقال وحدثنا عبد الله ابن جعفر الوردى ابن مصر قال حدثنا يحيى ابن ايوب المصري قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث ابن سعد عن خالد ابن يزيد - [00:05:02](#)

عن سعيد بن هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي ساعد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال به

ويكشف عن ساقيه جل وعز. قال ابو عبدالله وهذا حديث ثابت باتفاق من البخاري ومسلم للحجاج - [00:05:18](#)

فقد رواه ادم ابن ابي ياس عن الليث ابن سعد عن خالد عن سعيد عن سعيد ابن ابي هلال عن زيد ابن اسلم مثله وقال يكشف عن

ساقه جل وعز وقد اختلفوا الصحابة في معنى قوله جل وعز يكشف عن ساق - [00:05:38](#)

ساق المصنف رحمه الله تعالى حديث ابي سعيد هذا المتضمن لكشف الرب سبحانه وتعالى عن ساقه. وهو حديث صحيح مخرج في

الصحيحين كما تقدم في درس كتاب رؤية الله تبارك وتعالى لابن النحاس - [00:05:56](#)

وقوله في الحديث الثاني ويكشف عن ساقيه جل وعز ان صحت النسخة فان هذه اللفظة بالتسمية شادة والمعروف في الصحيحين

وغيرهما من دواوين الاسلام العظام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:06:19](#)

ويكشف عن ساقه ولم يذكره مثنى وتقدم التنبيه الى ان قوله صلى الله عليه وسلم يضامون فيه ضبطان اثنان احدهما ضم التاء

وتخفيف الميم والثاني فتح التاء وتشديد الميم وبيننا الفرق بينهما - [00:06:39](#)

ثم اشار المصنف رحمه الله تعالى الى اختلاف الصحابة بمعنى قوله جل وعز يوم يكشف عن ساق ولم يختلف الصحابة رضوان الله

عليهم في اية من آيات الواردة بالقرآن الكريم مما يتعلق بالصفات الا في هذه الاية كما نص على ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية -

[00:07:08](#)

وتلميذه ابن القيم وقد احسن المصنف رحمه الله تعالى اذ ذكر اختلافهم في تأويل الاية ومعناها ولم يعبر كما عبر بعض المتأخرين لان

الصحابة اختلفوا في صفة الساق فان الصحابة لم يختلفوا في صفة من صفات الله سبحانه وتعالى ابدا - [00:07:34](#)

كما نص على ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية وانما اختلفوا في هذه الاية هل هي دالة على صفة الساق؟ ام غير دالة؟ مع اجماعهم على

اثبات صفة للساق لربنا عز وجل - [00:07:59](#)

وبين المقامين فرض فان الصحابة مجمعون على اثبات الصفات بلا خلاف بينهم ولكنه اختلفوا في هذه الاية هل هي دالة على الصفة

ام لا نعم فاخبرنا علي ابن العباس ابن ابن الاشعث الغزي في غرة فقال حدثنا محمد بن حماد الطهراني قال حدثنا عبد - [00:08:15](#)

قال اخبرنا الثوري عن مسلمة ابن كهيل عن ابي الزهراء عن ابن مسعود في قوله جل وعز يوم يكشف عن ساق قال عن ساقه قال ابو

عبد الله هكذا في قراءة ابن مسعود ويكشف بفتح الياء وكسر الشين. ذكر المصنف رحمه الله تعالى - [00:08:42](#)

هذا الاثر عن ابن مسعود في قراءته وانه كان يقرأها مثناة عن ساقه وهذا الاسناد اسناده حسن وليس في شيء من الآثار الثابتة

تسمية الساقين الا هذا الاثر واما الاخبار المرفوعة فانما فيها - [00:09:01](#)

ذكر المفرد وكان الشيخ ابن باز رحمه الله تعالى يستدل في اثبات القدمين مثناة بعموم حديث ان الله خلق ادم على صورته فيمكن ان

تخرج هذه الاية بتفسير الحديث لها بان الصفة تثبت على التنثية - [00:09:26](#)

الحاقا لها بنظيرها واخذا من حديث الصورة. نعم واخبرنا علي بن العباس قال حدثنا محمد بن حماد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا

ابن التيمي عن ابي عن ابيه عن - [00:09:51](#)

عن ابراهيم في قوله جل وعز يوم يكشف عن ساق قال ابن عباس يكشف عن امر عظيم ثم قال قد قامت الحرب على ساق قال

إبراهيم وقال ابن مسعود رضي الله عنه يكشف عن ساقه فيسجد كل مؤمن ويقصر كل كافر فيكون عظما واحدا - [00:10:06](#)

وحدثنا عمر بن الربيع بن سليمان بمصر قال حدثنا بكر بن سام قال حدثنا عبد الغني بن سعيد بن قال حدثنا موسى بن عبد الرحمن

عن ابن زريج عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنه وعن مقاتل عن الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله يوم يكشف عن

ساق قال - [00:10:26](#)

شدة الآخرة واخبرنا محمد ابن ايوب ابن حبيبنا الرقي قال حدثنا عبد الله ابن محمد ابن سعيد ابن ابي مريم قال حدثنا محمد ابن

يوسف الفريابي قال حدثنا وارقي عن ابن ابي نجيح عن مزاد في قوله جل وعز يوم يكشف عن ساق قال عن شدة الامر قال ابن

عباس - [00:10:47](#)

اشد ساعة تكون يوم القيامة. واخبرنا علي ابن العباس قال حدثنا محمد بن حماد. قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا عن قتادة في

قوله جل وعز يوم يكشف عن ساق قال عن شدة الهم قال ابو عبد الله اختلفت الروايات عن عبد الله ابن عباس - [00:11:09](#) رضي الله عنهما في قوله جل وعز يوم يكشف عن ساق وروى اسامة بن زيدان الكلمة عن ابن عباس رضي الله عنهما يوم يكشف عن ساق بالياء وضمها وقال يا قوم - [00:11:29](#)

الحضرمي وعن ابن عباس انه قرأ يوم تكشف عن ساق بالتاء مفتوحة يستبين منها ما هو غائب عنها ومن قرأ يكشف يبين عن شدة وهي قراءة الائمة السبعة وكذا قرأ طلحة بن مصرف والاعمش قال ابو عبد الله عن ابن مسعود - [00:11:44](#)

يكشف عن ساق بفتح الياء وكسر الشين قال ابو حاتم السخطيان. وقرأ الاخفش نفسه هذا القلم حاتم كل الاخطاء اللي قرأها الاخ صحيح ان هذا اخطاء وكتاب قافح بالاطاء. قال ابو حاتم السجستان - [00:12:07](#)

قال ابو حاتم السجستاني وقرأ الاخفش تكشف عن ساق بالنون فهو بالآخر الاعمى وقرأ ما يؤسف له ان اكثر الكتب التي صنفها ائمة السلف في الاعتقاد لما طبعت طبعت وفيها اخطاء كثيرة - [00:12:25](#)

هذا الكتاب وفي كتاب اللأ ذكاء اصول اعتقادي اهل السنة والجماعة وفي كتاب النزول وصفات الدار القطني فبيض الله وجهها من يتبعها طبعة صحيحة. نعم فقرأ تكشف عن ساق ذي النون على معنى قراءة عبد الله - [00:12:47](#)

واخبرنا علي ابن احمد ابن الازرق بمصر قال حدثنا احمد ابن محمد ابن مروان قال احمد قال حدثنا احمد ابن محمد ابن ابي البغدادى قال حدثنا يحيى ابن حماد قال حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى - [00:13:07](#)

صلى الله عليه وسلم يوم يكشف عن ساق قال يكشف الله عز وجل عن ساقه. ذكر المصنف رحمه الله تعالى فيما سلف قل فالصحابة رضوان الله عليهم في تفسير هذه الاية - [00:13:27](#)

فقد صح عن ابن مسعود رضي الله عنه انه فسرهما بساق الرب سبحانه وتعالى فقال يوم يكشف عن ساقه وصح عن ابن عباس رضي الله عنه بانه فسرهما بالشدة والكرب في ذلك اليوم - [00:13:43](#)

وقد احسن المصنف رحمه الله تعالى اذ ختم هذه الجملة بالحديث الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم المصرح بان الساقة في الاية هي ساق الرب سبحانه وتعالى. لانه اذا صح الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:03](#)

كان قاطعا للنزاع وابن عباس رضي الله عنه انما فسر هذه الاية باعتبار الوضع اللغوي فان هذا الترتيب في لسان العرب يوم يكشف عن ساق معناه يوم يكشف عن كربة وشدة - [00:14:22](#)

كما نبه على ذلك ابو يعلى الحراء في ابطال التأويلات ولا يقال ان ابن عباس اول فان ابن عباس فسر باعتبار الوضع اللغوي دون تعرض للصفة فان الاية ليست صريحة في سياقها انها من صفات الرب سبحانه وتعالى اذ لم يضاف الرب سبحانه وتعالى اشتاق اليه في الاية - [00:14:41](#)

ولو كانت الاية يوم يكشف عن ساقه او يوم يكشف عن ساقه عن القراءتين لكان النزاع منتفيا بصراحة الضمير في رجوعه الى الرب سبحانه وتعالى. ولكن الاية جاءت من غير اعادة الضمير اليه. وانما فيها - [00:15:08](#)

ذكر الساق وقد بين حديث ابي هريرة وابي سعيد رضي الله عنهما في الصحيح ان الساق المنكورة في هذه الاية هي ساق الرب سبحانه وتعالى ولم تختلف الصحابة في اثبات الساق لله وانما اختلفوا في دلالة هذه الاية عليها - [00:15:27](#)

نعم. باب في قوله عز وجل يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد؟ وذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يضع رجله في النار فتقول قط قط - [00:15:50](#)

اخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن القطان بن سابورا قال حدثنا صحيح بن هشام في نيسابور قال حدثنا احمد ابن يوسف قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر انا من ذي المنبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:16:07](#)

تحتاج الجنة والنار فقالت النار اوترت بالمتكبرين والمتجبرين. فقالت الجنة فاني لا يدخلني الا عطاء الناس وسقطوا فقال جل وعز للنار انما انت عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي وقال للجنة - [00:16:32](#)

انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منكما ملئها فاما النار فلا تمتنع حتى يضع الله فيها رجله فتقول قط قط.
فهناك تمتلئ ويزوي بعضها الى بعض ولا يظلم الله جل وعز من خلقه احدا. واما الجنة فان الله جل وعز ينشأ لها خلقا - [00:16:52](#)
رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله ادم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال ذهب فسلم على اولئك النفوس وهم من
الملائكة تستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك قال فذهب اليهم فقال السلام عليكم فقالوا عليك السلام - [00:17:18](#)
ورحمة الله. قال فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة ادم طوله ستون ذراعا فلا يزال الخلق ينقص بعده حتى الان.
قال ابو عبد الله وهذا حديث ثابت لاتفاق من اهل المعرفة بالاثار. واخبر - [00:17:42](#)
احمد ابن محمد ابن ابراهيم الوراق قال حدثنا عبد الله ابن يحيى قال حدثنا المقدم قال حدثنا اسعد بن عبدالله الخرساني قال حدثنا
شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقي في النار وتقول هل من مزيد حتى - [00:18:02](#)
وبارز له او قدمه فتقول قط قط. وروى عن حرم ابن عمارة عن شعبة عن قتادة عن انس بن عمر عن حرب بن عمارة عن شعبة عن
قتادة عن اسنان النبي صلى الله عليه وسلم قال يضع رجلاه في النار فتقول - [00:18:22](#)
قال ابو عبدالله وهذا حديث ثابت باتفاق ذكر المصنف رحمه الله تعالى في هذه الجملة الاحاديث الثابتة في اثبات صفة الرجل والقدم
للرب سبحانه وتعالى فان من صفات ربنا الذاتية - [00:18:45](#)
انقذوا مور الرجل كما صح بذلك الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم تأت ثنية الرجل قط في شيء من الاحاديث والاثار وقد
يستدل لتسميتها كما سبق بالوجه الذي كان يستدل به العلامة ابن باز وهو عموم حديث ان الله خلق ادم على صورته - [00:19:08](#)
اما القدمان فقد جاءت تدنيتهما بالاثار الصحيحة عن ابن عباس وابي موسى رضي الله عنهما قال الكرسي موضع القدمين ذكر خبرا
اذكر خبر اخر يدل على ما تقدم. اخبرنا احمد بن محمد بن عمر قال حدثنا عبد الله بن احمد بن - [00:19:34](#)
قال حدثنا ابراهيم ابن ابي الليث قال حدثنا ابراهيم ابن سعد عن محمد ابن اسحاق عن يعقوب ابن عتبة ابن المغيرة ابن الاخنس عن
عكرمتان ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انشد قوله امية ابن ابي الصلف - [00:19:58](#)
رجل وثور تحت رجل يمينه والنسر للآخرى ولكن من صدوق. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق صدقة وقال والا تجلدوا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق قال ابو عبدالله وهذا حديث مشهور عن محمد ابن اسحاق - [00:20:17](#)
رواه عبدة بن سليمان ويونس بن بكير وغيرهما واخبرنا احمد بن سليمان بن خزلم قال حدثنا ابو زراعة قال حدثنا يوسف ابن بهلول
قال حدثنا عبدة بن سليمان عن محمد ابن اسحاق ام بهلول - [00:20:47](#)
ليس بلغة عرب فعلول بوهلول العكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق امية بن ابي الصمت
في شعره حيث قال رجل وثور تحت رجل يمينه والنسر للآخرى وليت مرصد. فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقة ثم - [00:21:10](#)
والحديث واخبرنا عبد الرحمن ذكر المصنف رحمه الله تعالى هنا حديث ابن عباس وفيه تصديق النبي صلى الله عليه وسلم لما انشده
امية بن ابي صلب وهذا الحديث اسناده جيد - [00:21:36](#)
وابن اسحاق انما يخشى من تديسه وقد صرح بتحديث يعقوب له كما عند ابن خزيمة في كتاب التوحيد وهذا الحديث دال على
اثبات الرجلين لله عز وجل دون ذكرهما بالتسمية - [00:21:52](#)
لقوله رجل وثور تحت رجل يمينه والنسر للآخرى. وليت مرصد يعني من اجل الله عز وجل الاخرى فتوصف الرجل اليمنى وتوصف
الثانية بالرجل الاخرى كالقول في اليد على الصحيح من قولي اهل العلم رحمهم الله تعالى - [00:22:12](#)
وانما صح الاستدلال على تثبیت الصفة بابيات امية وكان قد مات كافرا لان النبي صلى الله عليه وسلم صدق قوله هذا اذ ذكر حملة
العرش وانهم على هذه الصور فالرجل اليمنى - [00:22:35](#)
ليحملوا من جهتها ملك على صورة رجل وملك على صورة ثور والرجل الاخرى يحمل من جهتها ملك على صورة نصر وملك على
صورة ليث ومما حبي الله عز وجل به اهل السنة - [00:22:56](#)
انهم اهل تسليم وانقياد لما صحت به الاخبار كما اشار ابو جعفر الطحاوي الى طريقته بقوله ولا تثبت قدم الاسلام الا على ظهر

التسليم والاستسلام فاذا صحت الاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم وجاءت الآثار عن الصحابة الاخبار بشيء من صفات ربنا عز وجل - [00:23:16](#)

سلمنا ورضينا من غير ماحلة عقلية الا ان ما ذكره امية في حال الشمس من انها تطلع كل يوم معذبة تجلد فان هذه الجملة قد انكرها ابن عباس والصحابي اعرق - [00:23:41](#)

بما ينكر النبي صلى الله عليه وسلم فقد ثبت عند ابن خزيمة ان عكرمة قال له وهل تجلد الشمس فقال انما حمله على ذلك الراوي. ما معنى هذا الكلام ايش - [00:24:03](#)

بحر البيت انت حول الدعوة احسن من محقق كتاب ابن خزيمة على العموم هذه الكلمة محرمة انما حمله على ذلك الروي الروي ما المراد به ما المراد لحد درس هرمون الطواف - [00:24:27](#)

اخر البيت. احسنت الروي هو الحرف الاخير من بيت الشعر فقال حمله عليها الروي يعني جاء بهذه الجملة لاجل موافقة البيت الاول في رويه وهو الحرف الذي يختتم به بيت الشعر - [00:24:53](#)

فدل قول ابن عباس هذا على ان ما ذكره من كون الشمس تجلد لا يصح والصحابي اعرف بكلام النبي صلى الله عليه وسلم منا فما جاء عنه اولى من فهمها. نعم - [00:25:13](#)

واخبرنا عبدالرحمن بن عبدالله البجلي قال حدثنا يزيد ابن محمد ابن عبد الصمد قال حدثنا بالنظر اسحاق ابن ابراهيم قال حدثنا يزيد ابن ربيعة قال حدثنا ابو الاشعب ابو الاشعب الصنعاني قال سمعت ثوبان يحدث عن - [00:25:32](#)

النبي صلى الله عليه وسلم انه يقبل الجبار عز وجل فيثني رجله على الجسر فيقول وعزتي وجلالي لا يجاوز يوم ظلم فينصف الخلق بعضهم من بعض حتى انه لينسف الجماء من العقباء تنطحها النطحة - [00:25:49](#)

واخبرنا احمد بن سليمان بن حزملة قال حدثنا ابو زرعة قال حدثنا ابو صالح قال حدثنا معاوية بن صالح الراشد بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يطوي المظالم يوم الجمعة فيجعلها تحت قدمي - [00:26:08](#)

الله فيما يجعلها تحت قدمه الا ما كان من اجل وعقر البهيمة وفضل الختم يعني الابكار. هذان الحديث ان لا يثبتان عن صلى الله عليه وسلم وما مضى من الاحاديث كاف في تثبيت صفة الرجل والقدم لربنا عز وجل - [00:26:28](#)

خبر اخر يدل على ما تقدم من ذكر القدمين اخبرنا خيثمة بن سليمان قال حدثنا اسحاق بنصيب قال حدثنا ابو حاتم وقوى حدثنا ابراهيم ابن محمد ابن عمارة قال حدثنا احمد ابن يحيى الصوفي قال حدثنا شجاع بن مخرج - [00:26:48](#)

قال حدثنا ابو عاصم عن سفيان عن مال الدهني عن مسلم البطيين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال شجاع في حديث لانه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن قول الله عز وجل وعز وليس عمارة عمار الدهني - [00:27:08](#)

ظنه خطأ راجعوه. نعم وعن قول الله عز وجل جل وعز كرسيه السماوات والارض قال كنسيته موضع قدمه والعرش لا يقادر قدره قال ابو عبدالله هكذا رواه سحاء بن مخلد في التفسير مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال اسحاق بن سيار في حديثه عن

ابي - [00:27:28](#)

اصل من قول ابن عباس وكذلك رواه اصحاب الثوري عنه. وكذلك روى عن مال الدهني وقوفا وروى ابو بكر الهذلي وغيره هو سعد ابن جبير من قوله قال الكرسي وموضع القدمين ورواه جعفر ابن ابي المغيرة عن سعد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما -

[00:27:52](#)

فقال الكرسي علمه ولم يتابع عليه جعفر وليس هو بالقول في سعيد ابن جبير. واخبرنا بذلك احمد بن محمد بن ابراهيم مولى بني هاشم قال حدثنا محمد بن عبد الوهاب عن ابن ابي تمام. قال حدثنا ادم قال حدثناه شيخ عن مطرف عن جعفر - [00:28:12](#)

ابن ابي هريرة عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله جل وعز كرسيه السماوات والارض قال علمك قال ابو عبد الله وهذا حديث مشهور عن جعفر ابن ابي المغيرة لم يتابع عليه. وروي عن ابي موسى الاشعري ان الكرسي - [00:28:32](#)

هي موضع القدمين واخبرنا بذلك احمد بن ابراهيم البغدادي بمكة قال حدثنا محمد ابن يزيد قال حدثنا علي ابن مسلم قال حدثنا عبد

الصمد ابن عبد الوارث قال حدثنا محمد ابن جحادة عن سلمة ابن كهيل عن عمارة ابن عمير عن ابي موسى قال - [00:28:52](#) - وله اطيع تعطيت الرحم. قال ابو عبد الله وروى نهشا عن الضحى كان ابن عباس السماوات. قال علمه هذا خبر لا يثبت لان الضحاك لم يسمع من ابن عباس نهشا متروك مما يدل على صحة قول ابن عباس وابي موسى ابن كرتي - [00:29:12](#) - ما ذكره الربيع بن انس عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انهم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم هذا الكرسي السماوات والارض فكيف بالعرش؟ فانزل الله عز وجل وما قدروا الله حق قدره - [00:29:32](#) - ذكر المصنف رحمه الله تعالى ما جاء من النقل في تفسير الكرسي وان المنقول في ذلك معنيان اثنان اولهما ان الكرسي هو علم الله سبحانه وتعالى كما جاء هذا عن ابن عباس - [00:29:52](#) - والقول الثاني هو ان الكرسي موضع القدمين كما جاء هذا عن ابن عباس وابي موسى الاشعري رضي الله عنهما والقول الصحيح منهما هو القول الثاني بصحة الاثار بذلك وقد روي مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم من قوله ولا يثبت - [00:30:13](#) - وانما يثبت موقوفا من كلام ابن عباس وكلام ابي موسى الاشعري رضي الله عنهما. واما تفسير من فسرته بالعلم وضعيف من وجهين احدهما من جهة الرواية فان الرواية عن ابن عباس - [00:30:36](#) - رضي الله عنهما جاءت من طريقين ضعيفين لا يثبتان ابدا والثاني من جهة الدراية ما هو وجه الدراية على اي ساعة اليس علم الله اما الدراية فان علم الله سبحانه وتعالى وسع كل شيء - [00:31:01](#) - والكرسي انما وسع السماوات والارض فمحال ان يكون معنى الكرسي في هذه الاية العلم نعم في قول الله عز وجل ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي لم نجد له عزما اخبرنا محمد بن محمد - [00:31:39](#) - قال حدثنا احمد بن عصام قال حدثنا ابو احمد الزبيري قال حدثنا يسار ابن كدام هاء واخبرنا علي ابن العباس الغزي قال حدثنا محمد بن حماد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا الثوري جميعنا من - [00:32:00](#) - عن المسلمين البطليين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انما سمي الانسان انسانا لانه عهد اليه فنسي وقال عبد الله هكذا رواه الثوري ومسعر عن الاعمش ورواه اسحاق بن محمد وعبد بن سليمان وغيرهما عن اللامشط - [00:32:18](#) - عن ابي الضحى عن ابن عباس مثله واخبرنا اسحاق ابن ابراهيم ابن هاشم الاذري. قال حدثنا هارون ابن كامل قال حدثنا عبد والله ابن صالح قال حدثنا معاوية بن صالح قال - [00:32:38](#) - حدثنا علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس قال عهد الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له عزما. يقول لم نجد له ازما واخبرنا اخذمة ابن سليمان قال حدثنا محمد بن سعد العوفي قال حدثنا بها نبيه عن جده عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ولقد - [00:32:52](#) - عندنا الى ادم من قبل فنسي فنسيما تقول لم نجد له حفظا واخبرنا عمر بن الربيع بن سليمان ابي يسرى قال حدثنا بكر بن سار قال حدثنا عبد الغني بن سعيد قال حدثنا موسى ابن عبد الرحمن - [00:33:12](#) - عن ابن جريزن عن ابن عباس مقاتل عن الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له عزما يريد ولقد اهدنا الى ادم الا يقرب الشجرة فنسي فتركها - [00:33:31](#) - في عهدي ولم نجد له عزما يريد صبرا عن اكل الشجرة قال ابو عبد الله وكذلك قال ان قتادة وقال الحسن وعبيدة ابن عمير لم يكن ادم من اولي العزم واخبرنا المصنف رحمه الله تعالى - [00:33:49](#) - في هذه الجملة الاثار الواردة بمعنى قوله تعالى في صفة ادم ولم نجد له عزما ومعناها كما جاءت بذلك الاثار لم نجد له صبرا ذلك انه عهد اليه الا يقرب الشجرة التي في الجنة - [00:34:07](#) - فنسي وترك عهد الله عز وجل ولم يصبر عن اكل الشجرة كما جاء ذلك في سورة البقرة والاعراف وهذه الاية فيها فائدة نفيسة مع دليل اخر وهي معرفة الدليل الدال على اولي العزم من الرسل - [00:34:30](#) - فان اهل العلم اختلفوا في عدة اولي العزم من الرسل على اقوال اصحابها انهم نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم فما هو الدليل على هذا القول محمد - [00:34:52](#) -

لكنها ليست صريحة هذه الآية ليست صريحة نعم ذكروا في آيتين من القرآن جميعا هؤلاء الخمسة لكن نريد بديلا صريحا تمنع ايش طيب العصر ان ادم خرج من بقي ها يا عبد الله - [00:35:20](#)

اي للشفاعة نعم احسنت لا اعلم من ذكر دليلا على هذه المسألة لكن هذا هو الدليل. فان حديث الشفاعة عد فيه هؤلاء الرسل السنة بذكر ادم عليه الصلاة والسلام وعلم ان هؤلاء الستة مخصوصين بالذكر في الشفاعة وهم ادم ونوح وابراهيم وموسى - [00:35:52](#)

موسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم انهم اكملوا الرسل. ثم جاءت هذه الآية ولم نجد له عزما في وصف ادم دليلا على خروج ادم عليه الصلاة والسلام من هؤلاء في عزمهم - [00:36:16](#)

فبقوا هم لهم عزم وهو ليس له عزم عليه الصلاة والسلام نعم واخبرنا ابو عمر ما ما ادري ابن مو من ابن مؤمن احمد هذا خطأ ابو عمر ابن احمد - [00:36:33](#)

الله واخبرنا ابو عمر ابن احمد ابن محمد ابن ابراهيم ابن حكيم المدين قال فهذا الدليل عليه؟ انظر الحديث اللي بعده ابو عمر ابن ابن ابو عمر ابن محمد ابن ابراهيم نسبه الى جده الاعلى - [00:36:56](#)

وهنا نسبه الى جده الاقرب ابو عمر ابن احمد نعم قال حدثنا محمد ابن عبد الوهاب ابن ابي تمام الى اسقلان قال حدثنا ادم ابن ابي ياسر قال حدثنا فرج ابن فضالة عن لقمة - [00:37:13](#)

قال ابن عامر عن ابي امامة الباهلي قال ولو ان رجل ولو ان احلام بني ادم كلهم جناة فحطت في كفة وحلم ادم وفي كفة لرجح حلم ادم باحلام يقول الله عز وجل لم نجد له ازما. هذا الاثر اسناده ضعيف ولا - [00:37:29](#)

لا يصح من جهة الدراية فان العزم هنا هو الصبر قال ابو عبدالله ومما يشهد لهذا المعنى ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم وثبت عنه باسانيد صحاح وهو ما اخبرنا - [00:37:49](#)

ابو عمر ابن محمد ابن ابراهيم ابن حكيم مولد بني هاشم قال حدثنا محمد ابن ابراهيم ابن مسلم ابن ابو امية حدثنا ابو نعيم من فضل ابن دكين قال حدثنا هشام ابن سعد ابن عن زيد ابن اسلم عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال - [00:38:05](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله ادم مسح على ظهره فسقط من ظهره كل نسمة وخالقها من ذريته الى يوم القيامة وجعل بين عيني كل انسان منهم وبصم النور ثم عرضهم على ادم فقال اي ربي من هؤلاء؟ قال هؤلاء - [00:38:25](#)

نيتك ترى رجلا منه فاعجبه وبصم بين عيني فقال اي رب من هذا فقال رجل وقال رجل اخر الامم من ذريتك يقال له داود قال اي ربي كم جعلت امره قال ستين - [00:38:47](#)

سنة قال اي ربي زده من عمري اربعين سنة فلما قضى امرأة ادم جاء ملك الموت فقال ادم لي اربعون سنة قال اولم تعطي ابنك داود؟ قال فجحد وجحد الذرية ونسي فنسيت ذريته وخطأ فخطى - [00:39:06](#)

ذريته قال ابو عبد الله هذا حديث صحيح من حديث هشام ابن سعد عن زيد ابن اسلم عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه رواه خلج وغيره وروى هذا الحديث صفوان عن عيسى عن الحارث ابن ابي ذباب عن سعيد المقبري - [00:39:26](#)

عن ابي هريرة عن الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وهو صحيح ايضا. ورواه عبدالرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه فقال انا ابن يسار عن ابي هريرة. هذا حديث صحيح كما قال المصنف - [00:39:45](#)

دال على وصف ابينا ادم عليه الصلاة والسلام بعدم العزم فانه كما لم يصبر عن اكل الشجرة في الجنة لم يصبر على ما كان زاده من عمره لابنه داود عليه الصلاة والسلام - [00:40:02](#)

نعم واخبرنا بذلك خيثمة بن سليمان قال حدثنا عباس بن مسجد البيروتي. قال حدثنا محمد بن سعيد قال حدثنا عبد الرحمن ابن زيد ابن اسلم عن ابيه انه حدثه عن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:40:22](#)

ثم قال ان الله عليه وسلم قال ان الله جل وعز لما خلق ادم مسح ظهره فجرت من ظهره كل نسمة هو خالقها يوم القيامة ونزع ضلعا من اضلاعه فخلق منه حواء ثم اخذ عليهم العهد والنفاق الست بربكم؟ قالوا بلى شهدنا - [00:40:44](#)

ان تقولوا يوم القيامة انا كنا ماذا غافلين؟ قال ثم اقبس كل نسمة اكنسمة رجل من بني ادم في وجهه وجعل فيه البلوى الذي كتب

كتب انه يبئلي بها في الدنيا من الاسقام. الذي كتب ان - [00:41:04](#)

او يبئلي بها في الدنيا من الاسقام ثم عرضهم على ادم. فقال يا ادم هؤلاء ذريتك فاذا فيهم في دم ولا برس والاعمى وانواع استقام.

فقال ادم لما فعلت هذا بذريتني؟ قال كيف يشكروا نعمتي يا - [00:41:24](#)

فقال ادم عليه الصلاة والسلام يا ربي من هؤلاء الذين اراهم اظهر الناس نورا. قال هؤلاء الانبياء عليهم الصلاة والسلام يا ادم من

ذريتك من الحمد لله. احسن الله اليكم - [00:41:44](#)

قال هؤلاء الانبياء وعليهم الصلاة والسلام يا ادم من ذريتك. قال فمن هذا الذي اراه اظهره نورا قال هذا داوود يكون في اخر الامم

قال يا رب كم جعلت عمره قال ستين سنة قال يا رب كم جعلت عمري - [00:42:01](#)

قال كذا وكذا قال يا ربي فزده من عمري اربعين سنة حتى يكون عمره مئة سنة قال تفعل يا ادم قال نعم يا ربي قال نكتب ونختتم انا

ان كتبنا وختمنا لم نغير قال فافعل يا رب قال رسول الله صلى الله عليه - [00:42:21](#)

وسلم فلما جاء ملك الموت الى ادم ليقبض روحه قال ماذا تريد يا ملك الموت؟ قال اريد قبض روحك قال ماذا تريد يا ملك الموت؟

قال اريد قبض روحك قال الم يبق من اجلي اربعون سنة قال الم تعطي ابنك داود - [00:42:41](#)

قال فكان ابو هريرة رضي الله عنه يقول فنسي ادم فنسي الذرية وجحد ادم فجحدت ذريته قال محمد بن شعيب واخبرني ابو

الحفص عثمان ابن ابي العتكة ان عمر ادم كان الف سنة واخبرنا هذا الحديث الذي ذكره - [00:43:01](#)

مصنف رحمه الله تعالى بمعنى الحديث المتقدم حديث شديد الضعف فان عبدالرحمن بن زياد بن اسلم متروك الحديث. وسياق هذا

الحديث فيه الفاظ منكرة خالفوا الاحاديث الصحاح والمتقدم عن ابي هريرة رضي الله عنه في معنى هذا الحديث - [00:43:22](#)

يكفي عنه في بيان رجوع ادم عليه الصلاة والسلام فيما كان اعطاه لابنه داوود من عمره وما ذكره المصنف باسناده عن عثمان ابن ابي

العاتكة احد الضعفاء ان عمر ادم كان الف سنة - [00:43:46](#)

قد جاء في هذا المعنى حديث مرفوع عند الترمذي بسند لا بأس به فيه ان عمر ادم عليه الصلاة والسلام حينما مات كان الف سنة نعم

واخبرنا احمد بن ابراهيم البغدادي قال حدثنا محمد ابن يزيد الطبري قال حدثنا محمد ابن ابي حماد الرازي - [00:44:05](#)

قال حدثنا ابن سليم عن عمارة نبي محمد رجل من اهل المدينة قال سألت عمر بن الخطاب عن قوله واذا اخذ ربك بني ادم من ظهور

ذريتهم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم كما سألتني فقال خلق الله جل وعز ادم بيده ونفخ فيه من روحه ثم اجلسه -

[00:44:31](#)

فمسخضاره بيده اليمين فاخرج درا فقال الجنة ثم مسح ظهره بيده اليسرى ليدية يمين فقال در وذرات من نار يعملون فيما شئت من

عمل واختم لهم باسوء اعمالهم فادخلوهم النار - [00:44:56](#)

قال ابو عبد الله ابو محمد المدني الذي روى هذا الحديث عن عمر رضي الله عنه يقال انه مسلم ابن يسار وقيل نعيم ابن ربيعة رواه

ما لك بن انس بن الموطأ عن زيد بن ابي انيسة عن عبد الحميد بن عبدالرحمن - [00:45:16](#)

عن مسلم ابن يسار عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بعض الحديث ورواه ابو عبد الرحيم الرقي عن زيد بن ابي انيسة عن

عبد الحميد ابن عبد الرحمن عن مسلم ابن يسار المعين ابن ربيعة عن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه هذا

حديث - [00:45:34](#)

رأيكم قد اخرج ابو داود والترمذي والطلب الرواة فيه على وجوه لا يصح منها شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم نعم باب في قوله

جل وعز واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم لست بربكم - [00:45:54](#)

قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين الله عليه وسلم في ذلك وما جاء عن الصحابة رضي الله عنهم في معنى

صفة خلقهم واقرارهم واشهاد على انفسهم - [00:46:17](#)

ورنا احمد بن سليمان بن حزملة الدمشقي وقال حدثنا جعفر بن محمد القلاسي. قال حدثنا ابو سلمة يزيد المخالد المرشدين قال

حدثنا سليمان بن حيان عن ابي ذباب المدني وقال اخبرنا اخبرني سعيد مقبولي - [00:46:37](#)

ويزيد ابن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه محمد ابن عمر عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه وداوود ابن ابيه البناء

الشعبي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - [00:46:56](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله ادم بيده ونفخ فيه من روحه وامر الملائكة فسجدوا له فغطس فقال الحمد لله الله

فقال له ربه يرحمك ربك اولئك الملائكة فقال هذه تحيتك وتحية ذريتك بينهم ثم قبض واخذ يديه وتلت يدي اليمين ففتحا

فقالوا وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع الى ربه فقال هذه تحيتك وتحية ذريتك بينهم ثم قبض واخذ يديه وتلت يدي اليمين ففتحا

فاذا بها صورة ذريتي كلهم والى كل رجل مكتوب عنده اجله - [00:47:32](#)

قال واذا قد كتب له الف سنة واذا قوم عليهم النور قال يا ربي من هؤلاء الذين عليهم النور؟ قال هؤلاء الانبياء او الرسل الذي او

خلقي قال واذا فيهم رجل هو اضواءهم نورا ولم يكتب لهم ولم يكتب له الا اربعين سنة. قال يا ربي ما - [00:47:52](#)

الله عليه نورا ولم يكتب له الا اربعين سنة قال ذلك ما كتبت. قال يا رب زده من عمري ستين سنة. قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم فلما اسكنه الله الجنة واهبط الى الارض كما ذكره الله في القرآن فاتاه الموت وقال عجلت عليه - [00:48:16](#)

فقال ما فعلت؟ قال بقي من قال ما فعلت؟ قال بقي من عمري ستون سنة قال ما بقي من عمرك شيء سألت ربك ان يكتبه ابنك داود

قال ما فعلت؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشي فمشي ذريته - [00:48:36](#)

فجحد فجحد ذريته فمن يومئذ وضع الكتاب وامر بالشهود فلقبه موسى فقال انت ادم خلقتك الله بيده ونفخ فيك من روحي وامر

الملائكة ان يسجدوا لك واسكنك الجنة فاخرجتنا من - [00:48:55](#)

بذنبك وقال له ادم انت موسى الذي اصطفاك الله جل وعز برسالتي وبكلامي واتاك التوراة فيها بينات كل شيء فبكم وجدت الله كتبت

قبل ان يخلقني قال باربعين عاما قال فوجدت فيها فعصى ادم ربه فغوى فقال نعم قال فتلومني على عمل كتبه الله علي من -

[00:49:12](#)

او خلافة باربعين عاما. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله الحديث احمد ابن عبد العزيز الواسطي ومخلد بن مالك

جميعا عن ابي خالد الاحمر في هذا الاسناد ورواه ادم بن ابي - [00:49:38](#)

عن ابي خالد الاحمر على هذا الاقرار بين هذه الاسانيد. واخبرنا احمد بن مهران الفارسي قال حدثنا عبيد الله بن سعيد بن رحمه الله

تعالى هنا حديث ابي هريرة رضي الله عنه في حاجة ادم وموسى عليه الصلاة والسلام باسانيد متعددة وهو حديث ثابت -

[00:49:58](#)

في الصحيحين ولشيخ الاسلام ابن تيمية رسالة نافعة لايضاح معنى هذا الحديث طبعت باسم الاحتجاج بالقدر نعم. واخبرنا احمد بن

مهران الفارسي قال حدثنا عبيد الله بن سعيد بن عوفيل قال حدثنا ابي - [00:50:22](#)

الاذرع قال حدثنا يحيى ابن ايوب المصري قال حدثنا يحيى بن بكير جميعا عن ما لك بن انس عن زيد بن ابي انيسة عبد الحميد ابن

عبد الرحمن ابن زيد ابن الخطاب اخبره ان مسلم ابن يسار اخبره ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه سئل - [00:50:43](#)

هذه الآية واذا قضى ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم لست بربكم قالوا بلى شهدنا فقال عمر بن الخطاب

رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل عنها فقال ان الله عز وجل خلق ادم ثم مسح - [00:51:03](#)

فراؤه بيمينه فاستخرج منه ذريته فقال خلقت هؤلاء للجنة وبعمل اهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره وزوجنا ذريته فقال خلقت هؤلاء

لنار وبعمل اهل النار يعملون فقال رجل يا رسول الله ففيما العمل؟ فقال - [00:51:25](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل اذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل اهل الجنة حتى يا موسى على عمل من اعمال

اهل الجنة ليدخل فيدخل فيدخل به الجنة. واذا خلق العبد للناس استعمله بعمل اهل - [00:51:45](#)

حتى يموت على عمل اهل النار فيدخل به النار. واخبرنا هذا الحديث هو حديث عمر الذي تقدم قبل قليل المخرج لابي داوود

والترمذي وهو حديث ضعيف نعم واخبرنا عبد الرحمن ابن يحيى ابن منده وعبدالله ابن ابراهيم المقرئ قال حدثنا ابو مسعود الرازي

- [00:52:03](#)

هذا يكون من قرابة المصنف انما ذكرت هذا لان بيت ال منده لا يعرف بيت في الاسلام رزق السعد في العلم كما رزق بيت ال منده
فقد بقي العلم فيهم - [00:52:29](#)

قريبا من اربعمئة سنة ولذلك صنف الذهبي كتابا مفردا بتراجم ال منده الا انه من مصنفاته المفقودة والله اعلم ان المدة لم يؤتوا هذه
البركة الا لانهم كانوا من اصلب الناس في نشر السنة والتوحيد في بلاد خراسان - [00:52:44](#)

التي كانت تنضح بالمجسمة والنفات جميعا. نعم قال حدثنا ابو مسعود الرازي قال اخبرنا مسلم ابن ابراهيم قال حدثنا روح ابن
المسيب عن يزيد البصري عن غنيم ابن قيس عن ابي موسى قال - [00:53:05](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله ادم قبض من صلبه قبضتين فوقع كل طيب بيمينه وكل خبيث بيده الاخرى فقال
هؤلاء اصحاب اليمين اهل الجنة وهؤلاء اصحاب الشمال اهل النار ولا ابالي - [00:53:23](#)

ثم رده في صلب هذا فعلى ذلك ينسلون اخبرنا احمد هذا الحديث اسناده ضعيف ويزيد البصير ويزيد الرقاشي احد الضعفاء. الا ان
حديث القبضتين لما خلق الله ادم قد صح من حديث ابي عبد الله احد اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عند احمد - [00:53:41](#)

وفيه اثبات القبضة لله سبحانه وتعالى نعم واخبرنا احمد بن محمد بن ابراهيم مولى بني هاشم قال حدثنا ابو ميت الطوسي قال
محمد بن ابراهيم. قال حدثنا حسين ابن محمد - [00:54:04](#)

مميز الطنطوسي قال حدثنا ابو امية الطمسوسي محمد ابن ابراهيم قال حدثنا حسين لا لا الطرق توصي نسبة الى طرطوس قال
حدثنا ابو امية الطرطوسي قال محمد بن ابراهيم قال حدثنا حسين بن محمد المروزي قال حدثنا جرير ابن حازم عن كلثوم ابن جبر

عن سعد ابن جبير عن ابن - [00:54:20](#)

ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اخذ الله الميثاق من ظهر ادم عليه السلام بنعمان يعني عرفة واخرج
من صلبه بنعمان كسحبان وادي وراء عرفة. نعم - [00:54:52](#)

اخذ الله الميثاق من ظهر ادم عليه السلام بنعمان يعني عربة فاخرج من صلبه كل ذرية بين يديه كالذر ثم كلا وهم قبل وقال الست
بربكم؟ قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين الى قوله بما فعل - [00:55:09](#)

قال ابو عبد الله وهذا حديث تفرم به حسين المروزي عن جرير ابن حازم وهو احد الثقات ورواه حماد بن زيد وعبد الوارث ابن علية
وربيعة وربيعه ابن كلثوم كلهم عن كلثوم ابن جبر عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما موقوفا - [00:55:29](#)

وكذلك رواه حبيبنا ابي ثابت وعلي ابن الذي ما تواطاه ابن السائب كلهم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مثله زاد عطاء في حديثه
قال هبط الله عز وجل ادم بدخنا ومسح - [00:55:50](#)

الله ظهره اهبط الله عز وجل ادم هذا الحديث الذي ذكره المصنف رحمه الله تعالى باسناده مرفوعا لا يثبت. والصحيح فيه الوقف
واسناده موقوفا لا بأس به قال ابو عبد الله وقد اختلف اهل التوحيد في قوله جل وعز شاهدنا وقالت طائفة هو خبر من الله عز وجل

عن نفسه وملائكته اذا - [00:56:04](#)

حين قال لهم لست بربكم قالوا بلى فقال الله وملائكته يشهدن باقراركم ذكر من قال ذلك اخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسفوري

النصاب والحسن ابن يوسف والطرائف بمصر قال حدثنا ابراهيم ابن مرزوق قال حدثنا روح ابن اسلم قال حدثنا معتمر بن سليمان
قال سمعت ابي يحدث عن الربيع ابن انس عن - [00:56:37](#)

العاريات على ابي ابن كعب في قوله جل وعز واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم لست بربكم قالوا
بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين. او تقولوا انما اشرك اباء - [00:57:07](#)

هؤلاء من قبل وكنا ذرية من بعدهم ا فتهلكنا بما فعل المبطلون. قال جمعهم جميعا جعله ارواحا ثم صورهم واستنطقهم ليتكلموا
واخذ عليهم العهد والميثاق اشدهم على انفسهم لست بربكم قالوا بلا - [00:57:30](#)

ان تقولوا يوم القيامة انا كنا نذر غافلين الاية فليشهدوا عليكم السماوات السبع واشهد عليكم اباكم ادم عليه السلام ان تقولوا يوم
القيامة لم نعلم بهذا اعلموا انه لا اله غيري ولا رب غيري فلا تشركوا بي شيئا - [00:57:50](#)

واني سارسل اليكم رسلا يذكرونكم عهد وميثاق وانزل عليكم كتبتي. قالوا نشهد انك ربنا لا رب لنا غيرك ولا اله لنا غيرك فاقروا له يومئذ بالطاعة. فقال اخرون قوله جل وعز لست بربكم قالوا بلى يعني الرسل - [00:58:13](#)

اجابوا من بينهم قال هو وهب بن منبه وعبد الملك بن ابي يزيد الصنعاني وهذا مما يوافق قراءة من قرأ اي يقولوا هذا الاثر الذي ذكره المصنف رحمه الله تعالى عن ابي ابن كعب رضي الله عنه اسناده حسن في التفسير - [00:58:33](#)

فان هذه نسخة كبيرة يرويها الربيع بن انس عن ابي العالية عن ابي ابن كعب واكثر من رواها عن الربيع ابن انس وابو جعفر الرازي نعم وقال اخرون قوله جل وعز لست بربكم؟ قالوا بلى يعني الرسل اجابوا من بينهم. قال واظنوا ابن منبه عبد الملك ابن ابي يزيد - [00:58:53](#)

صنعاني وهذا مما يوافق قراءة من اي ان يقول وهو قراءة ال مكة والبصرة وقراءة عامة المدينة ان تقولوا بالسعي على وجه الخطاب كي لا يقولوا يوم القيامة كنا لا نعلم اهل التهويل في معنى الذرية ومعرفتهم حين - [00:59:18](#)

خرج من صلب ادم واخذ عليهم الميثاق الاول واشهدهم على انفسهم. لست بربكم اجمع على انهم كانوا في صور الذر ثم فقال بعضنا ارواح بلا اجسام ومعرفة بلا عقول وقال بعضهم ارواح باجسام ومعرفة بعقول واولها صح - [00:59:38](#)

وفي الرواية ان الله اخذ عليهم الميثاق حين اخرجهم من صلب ادم كانه مصدر من ادم من اذى من الماء ومنها لي من الماء هذي من الناس كانه مضطر من اتي من الماء. واخبرنا ابراهيم بن محمد لابد من اذ ان اصلها - [00:59:58](#)

هي من الماء نعم كانهم الدر من ات من الماء. ادم الماء يعني الموج الشديد نعم قال حدثنا ابو حمزة عن ابن عباس واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذرية - [01:00:26](#)

قال اخذ الله ميثاق بني ادم من ظهورهم من ذكر من قال لهم الذر في ذكر من قال اخرجهم من صلب نطفا ووجوه الانبياء عليهم الصلاة والسلام اخبرنا محمد بن يحيى - [01:00:54](#)

بمكة قال حدثنا عبد الله ابن علي قال حدثنا عبد الله ابن سعيد عن يحيى ابن يمان عن ابي جعفر الواسي عن ابي العالية في قوله جل وعز واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذرية قال استخرجهم من - [01:01:21](#)

النسخة ليست صحيحة ابي جعفر الرازي عن الربيع الانس عن ابي العالية فساقوا في الاسلام اه عن ابي جعفر الرازي عن الربيع ابن انس في قوله جل وعز واذا ربك من بني ادم من ظهور ذريتهم. قال استخرجهم من صلبه لطفًا ووجوه الانبياء كالسرج. وكذلك - [01:01:43](#)

اللهم اضرب ابن عربي عن الكلمة قال كلمتهن نطف واقرت بالعبودية وهذا لا يعرف الا من هذا الوجه عن ولا يثبت. واما عن ابي رضي الله عنه فان اسناده حسن - [01:02:16](#)

وابو جعفر الرازي ضعيف الحديث لكنه في التفسير حجة فيما رواه عن الربيع ابن انس عن ابي العالية عن ابي اذ انها نسخة تلقاها وانما تكون لما فيه لاجل قطعه ووهمه - [01:02:34](#)

فاذا تبين انه اخطأ فحين اذ يعدل عنه تحسين هذه النسخة كما ببعض الاثار المروية بهذه النسخة واما اذا لم يتبين ذلك فانه باق على الاصل من قبول روايته بهذه النسخة التفسيرية الكبيرة - [01:02:52](#)

نعم ذكر من قال اخرجه سورا ثم استنطق وما اخبرنا محمد بن يعقوب والحسن بن يوسف الطرائقي بمصر قال قال انا ابراهيم ابن مرزوق قال حدثنا روح ابن مسلم قال حدثنا معتمر ابن سليمان قال سمعت ابي يحدث عن الربيع ابن انس - [01:03:08](#)

ان ابين في قوله واذا قضى ربك من بني ادم من ظهور ذريتهم واشهد ملا انفسهم لست بربكم قالوا بلى قال جمعهم فجمعهم ارواحا ثم صورهم مستنفقا قال فما كان روح عيسى في تلك الارواح التي اخذ الله تعالى عليها العهد والميثاق - [01:03:31](#)

قال نعم ارسل ذلك الروح الى مريم قال الله جل وعز فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا وقالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا قال انما انا رسول ربك لاهلها. هذه القراءة على - [01:03:53](#)

ليهب لك غلاما ذكيا الى قوله امر من مقضيا قال حملة الذي خاطبها وهو روح عيسى عليه السلام فقال فسأله مقاتل وحيانا من اين

دخل الروح فذكر عن ابي العالية كان بين انه دخل - [01:04:21](#)

هذا الاثر وان كان ظاهر اسناده الحسن الا ان شيخ الاسلام وتلميذه ابن القيم انكراه الا انهما حمل فيه على ابي جعفر الرازي وكانهما لم يقفا على هذه الطريق فان - [01:04:41](#)

هذا الاثر رواه ابو جعفر الرازي وسليمان التيمي عن الربيع. فبني ابو جعفر الرازي من تبعته. وليس التبعة عليه ان الذي يظهر ان الذي اخطأ فيه الربيع ابن انس فانه صدوق قد تكلم في حفظه - [01:05:00](#)

ووجه الخطأ فيه ان الروح الذي ارسل الى مريم ليس عيسى عليه الصلاة والسلام كما في هذا الاثر وانما الذي ارسل اليها هو فرسول الرب وهو جبريل عليه الصلاة والسلام - [01:05:17](#)

ذكر من قال كانوا مثل الخردل قال ابو عبدالله روى طلحة ابن عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال اخذهم في كفه كأنه من خردل الاولين والآخرين سيمهلون في يده مرتين او ثلاثا - [01:05:35](#)

يرفع يده ويطأ ما شاء من ذلك ثم ردهم في اصلاب ابائهم حتى اخرجهم قرنا بعد قرن ذكر ما قال سماهم باسماء ما اخبرنا احمد بن محمد ابن ابي من قال حدثنا عبد الله ابن احمد ابن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا ابن - [01:05:50](#)

ما يرن عن ماشي انا حبيبي ان انا سعيد ان عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اخرج الله ذرية ادم من داره مثل الذر فسم ما انفق قال هذا فلان وهذا فلان ثم قبض قبضة - [01:06:09](#)

فقالوا للنتي في يمين ادخلوا الجنة وقال للنتي بيد اخرى ادخلوا النار ولا ابالي. ذكر من قال صحيح ذكر من قال استخرجه كما يستخرج المسك. رواه عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال استخرج الله من ظهر ادم عليه السلام كما - [01:06:25](#)

ذكر من قال اوقرت الارواح قبله كما يستخرج المسك يعني كما جاء في بعض الروايات كما يستخرج المشط من الرأس نعم. احسن الله اليك. كما يستخرج المسك ذكر من قال اقرت الارواح قبل ان تخلق الاجساد. رواه موسى ابن عبيدة عن محمد ابن كعب القرظي ولا يثبت - [01:06:46](#)

ذكر من قال او قرت اجساد بارواح في صورهم التي خلقوا فيها على ما يخلقون من البلاء. رواه حوشب عن الحسن قوله والذي الذي يدل على ان الله عز وجل استنطقهم فنطقوا على جساد وارواح ومعرفة مما اخبرنا به احمد بن محمد الوراق - [01:07:11](#)

قال حدثنا محمد ابن اسماعيل عن الحجاج ابن محمد عن ابن زريج عن الزبير ابن موسى عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما فقال ان الله ضرب منك الائمة فخرجت كل نفس مخلوقة للجنة بيضاء نقية - [01:07:31](#)

فقال هؤلاء اهل الجنة ثم ضرب منكبا وايسر فخرجت كل نسمة مخلوقة من نار سوداء فقال هؤلاء اهل النار ثم اخذ عليهم عهودهم على الايمان والمعرفة له لامره والتصديق به وبامر بني ادم كلهم فاشهدهم على انفسهم وصدقوا وعرفوا - [01:07:48](#)

قواطره بلغني انه اخرجهم على كفه امثال خردل. قال مجاهد هذا الاثر الذي ذكره المصنف عن ابن عباس اسناده بأس به نعم قال مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان الله جل وعز لما اخرجهم قال يا عبادي اجيبوا الله والاجابة قالت وقالوا وطعنك اللهم اطعنك لبيك - [01:08:08](#)

اللهم لبيك فاطمة ابراهيم عليه السلام في المناسك لبيك اللهم لبيك قال وضرب مثنى ادم عليه السلام خلقه قال ابن عباس سلم وقال رضي الله كل مخلوق خلق وهو كان الى يوم القيامة. وهي الفطرة التي فطر الناس عليها. قال ابن عباس وابي ابن كعب - [01:08:33](#)

من رواية اخرى واخبرنا مسلم بن الفضل بمكة قال حدثنا محمد ابن عثمان ابن ابراهيم القيسي قال حدثنا ابو بلال الاشعري وقال حدثنا ابو عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان الله جل وعلا ضرب من كبر الايمن يعني ادم فخرجت كل نفس مخلوقة - [01:09:03](#)

الجنة بيضاء فقال هؤلاء للجنة ثم ضرب منك خرجت كل نفس مخلوقة من نار سوداء فقال هؤلاء اهل النار ثم اخذ عهودهم عن الايمان والمعرفة والتصديق له كلهم واشهدهم على انفسهم فامنوا وصدقوا وعرفوا وقروا قال ابو عبدالله واسناده صحيح -

[01:09:27](#)

نعم قال ابو عبد الله واستلمه في معنى الاجابة لما اخذ عليهم الميثاق فقال كلهم طائعين غير مكرهين رواه الربيع ابن ان ابين قال
اقرؤا له يومئذ بالطاعة وكذلك غيره من التابعين - [01:09:50](#)

قال ابو عبد الله وقال غيره اجابوا على معنى الوجدانية انه ربه لا يسأل لا يسأل كافر ولا غيره الا ربي الله اخبرنا علي ابن العباس في
غزة قال حدثنا محمد بن حماد قال حدثنا عبد الرزاق ان نعمل عن محمد يعني ابن السائب عن ابيه - [01:10:10](#)

عن ابي صالح عن ابن عباس رضي الله عنهما واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم قال فمسح الله جل وعز صلب ادم عليه
السلام فاخرج من صلبه ما يكون من ذريته الى يوم القيامة فاخذ ميثاق - [01:10:32](#)

فاعطاه ذلك فلا يسأل احد كاذب ولا غيره من ربك الا قال الله ربي قال فتن طائعي ما طائفي طائفة طائعين طائفة كارهين. ذكر

المصنف رحمه الله تعالى في هذا الباب ما جاء عن السلف رحمهم الله تعالى في تأويل قوله - [01:10:52](#)

تعالى واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم ومجموع ما ذكره رحمه الله تعالى فيه البيان التام بما

ثبت من الاثار على ان الله سبحانه وتعالى - [01:11:20](#)

استخرج من ظهر ادم ذريته في صورة الذر وكان ذلك بنعمان واد وراء عرفة ثم استنطقهم عن ارواح واجساد وعقول وافهام على

الصحيح من هذه الاقوال واشهدهم على وحدانيته سبحانه وتعالى. فهذا محصن ما ذكره المصنف رحمه الله تعالى. وفي - [01:11:36](#)

تفسير هذه الآية قول اخر وهو ان المراد بذلك ميثاق الفطرة. لان الله سبحانه وتعالى فطر الخلق جميعا على توحيده والاعتراض به

كما جاء في حديث ابي هريرة رضي الله عنه في الصحيحين - [01:12:05](#)

كل مولود يولد على الفطرة فهذان قولان لاهل العلم في تفسير هذه الآية احدهما ما تقدم ذكره من ان الله سبحانه وتعالى اخرج ذرية

ادم من ظهره كالذر واستنطقهم واشهدهم والقول الثاني ان المذكور هنا ميثاق الفطرة - [01:12:24](#)

المشار اليه في حديث ابي هريرة المتقدم وغيره وقد ذهب شيخ شيوخنا العلامة حافظ الحكمي رحمه الله تعالى في معارج القبول

الى تصحيح القولين جميعا بين الاثار والاخبار الواردة في ذلك - [01:12:47](#)

وهذا قول حسن يحصل به التأليف بين الاحاديث والاخبار ولا تعارض بينها في ذلك فان الله سبحانه وتعالى يكون قد غرس في بني

ادم وركز فطرة الوجدانية وكان ذلك بما - [01:13:06](#)

جرى من نسله سبحانه وتعالى لهم كالذر من ظهر ابيهم ادم واشهادهم على وحدانية الرب سبحانه انه وتعالى لقول الله عز وجل ما

منعك ان تسجد لما خلقت بيدك ذكر ما يستدل به من كلام النبي صلى الله عليه وسلم - [01:13:25](#)

على ان الله جل وعز خلق ادم عليه السلام بيدين حقيقة اخبرنا ابو الطائر احمد بن عمر المصري قال احمد احمد بن عمرو المصري

قال حدثنا يونس بن عبد الأعلى قال حدثنا عبد الله ابن وهب قال اخبرني هشام ابن سعد عن زيد ابن اسلم عن ابي - [01:13:49](#)

لان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى عليه الصلاة والسلام قال يا ربي اين ابونا الذي

اخرجنا نفسه من الجنة - [01:14:11](#)

فاره الله ادم فقال موسى عليه السلام انت ادم؟ قال نعم. قال فما حملك على ان اخرجتنا ونفسك من الجنة؟ قال من انت؟ قال

اقبلوا علينا جزاكم خير اي نعم اقبل علينا جزاك الله خير - [01:14:21](#)

نعم قال انت الذي كلمك الله من وراء حجاب ولم يجعل بينك وبينه رسولا من خلقه؟ قال نعم قال فقيم تلومني في شيء سبق من الله

جل وعز به قضى قبلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحتى ادم موسى واخبرنا احمد بن عمرو قال حدثنا يونس بن عبد الله

قال حدثنا ابن وهب قال - [01:14:38](#)

وقال اخبرنا يونس عن العن ابن شاب عن حميد بن عبد الرحمن بن وعدنا انه سمع اباؤه حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال احتج هذا وادم عسى عند ربهما - [01:14:58](#)

فحجى ادم موسى عليهن الصلاة والسلام فقال موسى انت الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحي واشهد لك ملائكته واسكنك

اخطى الناس بخطيئتك الارض فقال ادم وانت موسى اصطفاك الله بلساني وبكلامي واعطاك الالواح بها تبيان كل شيء - [01:15:10](#)

وقربك نجيا فكم الفب كم وجدت الله كتب التوراة قبل ان يخلقني؟ قال موسى باربعين عاما قال ادم ان وجدت فيها فعصى ادم ربه فغوى. قال نعم. قال فتلومني على ان عملت عملا كتبه الله علي ان اعمله قبل ان يخلقني - [01:15:30](#)

في اربعين سنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج ادم موسى واخبرنا ابو عمرو احمد بن محمد بن ابراهيم مولى بني هاشم قال الطنصوص وترقص ان تراجع هو ومحمد ابراهيم صاحب مسند - [01:15:50](#)

ابن عمر ها هو الطرشوشي او الطرطوشي وكلاهما نسبتان مشهورتان اظنه الطرطوسي نسبة الى البلدة المعروفة في الشام نعم قال حدثنا ابو الوليد قال حدثنا عكرمة بن عمان قال حدثنا يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة قال حدثني ابو هريرة انه سمع رسول الله - [01:16:18](#)

صلى الله عليه وسلم يقول تحاشى ابن موسى فقال ادم لموسى انت الذي اصطفاك الله على خلقه وفضلك بلسانته ثم صنعت الذي صنعت النفس التي قتلت. قال موسى لادم فانت ادم الذي خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته واسكنك جنته ثم فعلت الذي - [01:16:39](#)

لولا ما فعلت دخلت ذريتك الجنة فقال ادم تلومني في امر قد قدر علي قول ان اخلق. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حج ادم موسى واخبرنا محمد بن الحسين القطان ابن قال حدثنا احمد ابن يوسف - [01:16:59](#)

حدثنا النظر بمحمد قال هددنا عكرمة بن عمان قال حدثنا يحيى بن ابي كثير قال حدثنا ابو اسامة قال عكرمة بن وسمعت من عبدالله بن عمر الليثي عن ابي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:17:19](#)

ادم وموسى فقال ادم يا موسى انت الذي بعثك الله واصطفاك بكلامه على خلقه ثم فعلت كذا وكذا فقال موسى يا ادم انت ادم ابو الناس الذي خلقك جل وانت بيده واسجد لك ملائكته واسكنك جنته ثم صنعت الذي - [01:17:39](#)

الصلاة فلولا انت لدخل ذريتك الجنة كالجنة قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج ادم موسى فاخبرنا ابو عمرو قال حدثنا ابو مينة قال حدثنا حامد ابن يحيى عن - [01:17:59](#)

يوظف لي النجار اليمامي قال حدثنا يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ادم وموسى عليهما الصلاة والسلام فقال موسى يا ادم ان تعبد خلقك الله بيده ونفخ خفيفة من روحه واسجد لك ملائكة - [01:18:19](#)

خيبتنا واخرجتنا من الجنة. فقال ادم وانت موسى كلمك الله تكليما وقد ترك التوراة بيده واصطفاك فبكم وجدت من كتاب الله تعالى وعصا ادم ربه فغوى قال باربعين سنة قال فتلومني على امر قدره الله علي - [01:18:39](#)

قبل ان يخلقني باربعين سنة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج ادم موسى. وهذه احاديث صحاح دابذة الا ما ادفعنا ولهذا الحديث طرق عن ابي هريرة منها ابو سلمة محمد ابن سيرين والاعرج وسعيد ابن المسيب - [01:18:59](#)

خيرهم هذه الاحاديث حديث صحاح كما قال المصنف رحمه الله تعالى والحجة فيها على اثبات اليد موافقة لمعنى الآية قول موسى عليه الصلاة والسلام انت ابونا خلقك الله بيده فصرح بان خلق ادم عليه الصلاة - [01:19:19](#)

السلام كان بيد الله عز وجل. وقد سبق في برنامج الدرس الواحد الثاني ان اقرأنا رسالة الامام الذهبي في اليد واملينا عليها ما يتعلق بما جاء بالنصوص من اثبات متعلقات هذه الصفة - [01:19:41](#)

جاء الكف والاناامل وغيره. نعم ذكرنا خبر اخر يدل على ما تقدم اخبرنا محمد ابن عبد الله ابن ابي رجاء قال حدثنا موسى ابن هارون قال حدثنا قتيبة ابن سعيد - [01:20:01](#)

وحدثنا محمد بن يعقوب بن عيسى قال حدثنا محمد بن نعيم قال حدثنا قتيبة قال حدثنا الليل بن سعد عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [01:20:18](#)

بيمينه فيرببها كما يربي احدكم فلو هو او فصيلة. وهذا خبر ثابت باتفاق وله طرق عن ابي هريرة منها ابو صالح ابو سعيد المقبري وغيرهما. هذا حديث صحيح اخر في اثبات - [01:20:38](#)

صفة اليد لله عز وجل بذكرها بلفظ اليمين في قوله صلى الله عليه وسلم الا اخذها الرحمن عز وجل يمينك والذي دل عليه القرآن والسنة ان لله سبحانه وتعالى يدين اثنتين احدهما اليمنى والثانية الاخرى. ولم يثبت تسمية - [01:20:56](#) والثانية بالشمال فالحديث الوارد فيها بالتصريح حديث ضعيف قد اخطأ به عمر ابن حمزة اذ رواه بهذه اللفظة وهو مخرج في صحيح مسلم الا انه مما ضعفه اهل العلم مما رواه مسلم الحجاجي في صحيحه واصل الحديث - [01:21:21](#) في صحيح الا ان هذه اللفظة بشماله ضعيفة لا تصح والمعتد به هو ان لله سبحانه وتعالى يدين اثنتين يقال لاحدهما اليمنى وللثانية الاخرى كما دل على ذلك القرآن السنة - [01:21:42](#)

ذكر خبر اخر يدل على ما تقدم. اخبرنا الحسن بن محمد بن الناصر قال حدثنا اسماعيل ابن يزيد قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن عمرو ابن عندنا ابن دينار المكي عن عمرو بن اوس عن عبدالله بن عمرو يبلو به النبي صلى الله عليه وسلم قال ان - [01:22:02](#) عند الله يوم القيامة على منابر من نور عن يمين الرحمن عز وجل وفي كتابه يمين. هم الذين يعدلون في حكمهم عليهم هم وهذا حديث ثابت لاتفاق هذا حديث صحيح فيما يظهر والله اعلم لكنه ليس باتفاق. فان هذا الحديث مخرج في صحيح مسلم. الا ان ابا حاتم - [01:22:22](#)

الرازي رحمه الله تعالى يرى ان الصواب في هذا الحديث الوقف وعلى كل فان مسلما قد اخرج في صحيحه مرفوعا. وفيه اثبات اليمين لربنا سبحانه وتعالى. كالحديث المتقدم وقوله صلى الله عليه وسلم وكلتا يديه يمين يعني يمنى البركة - [01:22:48](#) فتلك يدي الرحمن سبحانه وتعالى يمين ليست احدهما انقص من الاخرى كحال المخلوق بل يد الرب سبحانه وتعالى كلاهما موصوفتان بالبركة. واما من جهة التسمية فان احدهما تسمى باليمنى والثانية تسمى بالاخرى كما سبق ان عرفت - [01:23:14](#) نعم لا من في ذكر ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم مما يدل على معنى قول الله جل وعز الله مغلولة قلة ايديهم لعنوا بما قالوا بل يدها مبلسوطتان ينفق كيف يشاء - [01:23:37](#)

اخبرنا محمد بن سعيد بن اسحاق قال حدثنا عمرو بن سعيد الجنان قال حدثنا اسماعيل ابن عبد الله ابن مسعود قال حدثنا ابو الوليد قال هددنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت ابا عبيدة يحدث عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان - [01:23:54](#)

الله يبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها. وهذا حديث صحيح مخرج صحيح مسلم وفيه اثبات اليد لله سبحانه وتعالى واثبات بته سبحانه وتعالى لها بالنهار ليتوب - [01:24:14](#) ومسيء الليل وبسطه لها بالليل يتوب مسيء النهار كما ثبتت هذه الزيادة في مسلم. نعم واخبرنا محمد بن عبد الله بن ابي رجاء بمكة قال حدثنا موسى ابن هارون قال حدثنا محمد ابن الصباح قال حدثنا عبد العزيز ابن ابي حازم - [01:24:35](#) قال حدثني ابي عن عبيد المهدي مقسم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر يأخذ الجبار يأخذ الجبار السماوات وارضه بيده وقبض يده فجعل يقبضها يبسطها مما يقول انا الجبار واين الملك واين الجبارون - [01:24:53](#)

المتكبرون وهذا حديث ثابت باتفاق واخبرنا عز وكما قال المصنف رحمه الله تعالى وفي ذلك اثبات اليدين لله سبحانه وتعالى واخبرنا عبد الرحمن ابن يحيى ابن مندفة عبدالله ابن ابراهيم المقرئ قال حدثنا ابو مسعود احمد ابن الفرات قال اخبرنا علي ابن اسحاق قال - [01:25:13](#)

ابن مبارك قال حدثنا يونس عن سعد ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض الله الارض يوم القيامة عرض السماء بيمينه ويقول انا الملك واين ملوك الارض؟ اخبرنا عبد الله بن ابراهيم قال حدثنا ابو مسعود الغازي - [01:25:37](#)

يقال حدثنا ابي ابن اسحاق عن ابن المبارك عن انبسط عن حبيب ابن ابي عمرة عن مجاهد عن ابن عباس عن عائشة رضي الله عنها قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله جل وعز والارض جميعا قبضته يوم القيامة - [01:25:57](#)

ابن الناس قال هذا الصراط ذكر خبر اخر يدل على ما تقدم من ذكر اليد اخبرنا ابو عمرو مولى بني هاشم قال حدثنا ابو حاتم الرازي وقال حدثنا ابو اليمام قال - [01:26:14](#)

شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ونفقة سحا الليل والنهار. فقال ارايتم ما انفق منذ خلق السماوات والارض فانه لم ينقص مما في يده - [01:26:28](#)

وكان عرشه على الماء وبيده الميزان بيده الميزان يخفض ويرفع هذا الحديث الصحيح دال على اثبات صفة اليد لله عز وجل في جملتين منه. اولاهما في قوله صلى الله عليه وسلم يد الله ملأ - [01:26:48](#)

والاخرى في قوله صلى الله عليه وسلم وبيده الميزان نعم ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الصدقة تربو في كف الرحمن عز وجل اخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف - [01:27:09](#)

قال حدثنا محمد بن نعيم قال حدثنا ابن قتيبة حاء وحدثنا محمد بن عبد الله ابن ابي رجاء قال حدثنا موسى ابن هارون قال حدث انا قسيبة قال حدثنا الليث عن سعيد بن ابيه سعيد بن يسار انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله - [01:27:25](#)

صلى الله عليه وسلم ان الصدقة تربو بكب الرحمان حتى تكون اعظم واعظم من الجبل كما يربي احدكم فله او بصيرا وهذا حديث قلت لهم بالاتفاق. هو كما قال المصنف رحمه الله تعالى وهو مخرج في الصحيحين. وفيه اثبات صفة الكف - [01:27:45](#)

الرب سبحانه وتعالى ذكر خبرنا خير يدل على ما تقدم من معنى قوله لما خلقت بيدي اخبرنا محمد بن ابراهيم بن عبد الملك القرشي قال حدثنا احمد ابن ابراهيم البوفري قال حدثنا بالطائر احمد بن عمرو قال حدثني خالي قال حدثنا خالي عبد الحميد قال حدثنا - [01:28:05](#)

الى ابن ايوب عن داود ابن ابيه ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله جل وعز خلق الفردوس بيده وحضر عن كل مشرك ومدمن - [01:28:30](#)

واخبرنا احمد بن سلمة المؤدب بمصر قال حدثنا ابو الزناء قال حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا يحيى بن ايوب بن خالد بن يزيد عن سعيد عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله جل وعز خلق الفردوس بيده وحضرهما - [01:28:44](#)

عن كل مشرك ومدمن خمر سكير. واخبرنا احمد بن محمد بن عمرو بن ابان. قال حدثنا عبد الله بن احمد بن قال حدثنا باقالة حدثنا يحيى ابن سعيد عن ابي عجلان قال سمعت ابي حديث عن ابي هريرة رضي الله عنه حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن عجاج - [01:29:06](#)

وليس ابي عزان عن ابي يحيى بن سعيد عن ابن حدثنا يحيى ابن سعيد عن ابن عجلان من هو؟ من هو ابن عجلان هذا من محمد بن عجلان اه قال سمعت ابي يحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله جل وعز كتب على نفسه بيده لما خلق الخلق - [01:29:28](#)

رحمته تغلب غضبي. روى هذا الحديث جماعة عن ابي هريرة رضي الله عنه لم يذكر فيه كتب على نفسه كثير ابن عجلان المصنف رحمه الله تعالى هنا حديثين دالين على صفة يد الا ان هذين الحديثين ضعيفان اما لاصلهما كحديث - [01:30:01](#)

انس في سابقه واما لاجل زيادته فان الزيادة الواردة في حديث ابي هريرة المصححة بذكر يد كتب على نفسه بيده هذه زيادة شادة واما اصل الحديث فانه ثابت طعين ان الله عز وجل لا كتب على نفسه - [01:30:23](#)

لما خلق الخلق ان رحمتي تغلب غضبي واما ذكر التصريح باليد فانه لا يثبت ذكر خبر اخر يدل على ما تقدم من ذكر اليد والكسب اخبرنا عبد الرحمن ابن يحيى ابن منبه وعبد الله ابن - [01:30:41](#)

حين قال حدثنا احمد بن الفرات قال اخبرنا عبد الله بن صالح قال حدثنا معاوية بن صالح عن راشد بن سعد بن عبد الرحمن بن قتادة عن هشام لحكيم ان رجلا قال يا رسول الله انا بتدعو الاعمال قد قضي القضاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اخذ من بني ادم - [01:31:00](#)

وارشدهم على انفسهم ثم افاض بهم في هؤلاء الى الجنة وهؤلاء الى النار فاهل الجنة ميسرون قمنا بعمل اهل الجنة واهل النار ميسرون لعمل اهل النار رواه جماعتنا معاوية بن صالح فلن يذكرنا في هذه اللفظة ثم اصاب بهم في - [01:31:19](#)

فقال عبدالله بن وهب ومعن ابن عيسى القزاز وغيرهما اخبرنا وان العباس الطحان المصري قال حدثنا جعفر ابن سليمان النوفلي قال حدثنا ابراهيم ابن المنذر الحرامي قال حدثنا ما معنى ابن عيسى؟ عن معاوية بن صالح بهذا الحديث - [01:31:39](#)

وهذا الحديث في اسناده ضعف ذكر خبر اخر يدل على ما تقدم في معنى اليد وما اخبرنا عبد الله ابن ابراهيم المقرئ قال حدثنا رجاء رجب وصهيب قال حدثنا فيعقوب الحظرمي قال احدنا شعبة حاولنا حدثنا احمد ابن عبد الله ابن الحسن الادوي باسمه قال حدثنا معاذ ابن المثنى قال حدثنا ابو الوليد - [01:32:06](#)

حدثنا الشيخ عثمان ابي اسحاق فقال له ساعة فقال له ساعد ساعدوا الله اشد من ساعدك موسى الله احد موسى هذا الحديث اخرجه الامام احمد من رواية شعبة عن ابي اسحاق به - [01:32:32](#)

وهذا الاسناد اسناد صحيح راويه ما لك بن نضرة والد ابي الاحوص اسمه ابي الاحوص عوف ورجاله ثقات ولا مطعن فيه. الا ان هاتين الجملتين بينهما فرق. فان الجملة الاولى من باب الصفات - [01:32:57](#)

واما الجملة الثانية فهي من باب الاضافات فان موسى هي الة الحلق وهي عين تقوم بنفسها فتكون اضافتها الى الرب سبحانه وتعالى كناية الله وبيت الله واشباههما واما الجملة الاولى فهي من جملة الصفات - [01:33:15](#)

نعم واخبرنا عبد العزيز الموساني الدباس بمكة قال حدثنا محمد بن الحسن الخراقي البغدادي قال حدثنا محفوظ عن ابي توبة عن مع المعمل عن نزوله عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله جل - [01:33:39](#)

في كل سماء كرسي فاذا نزل الى السماء الدنيا جلس على كرسيه ثم مد الساعدين فيقول من ذا الذي يقرض غيره ذا الذي يستغفرني فاغفر له من ذا الذي يتوب فاتوب عليه. فاذا كان عند الصبح ارتفع فجلس على - [01:34:00](#)

هكذا رواه الفرقي وعن ابي توبة عن عبد الرزاق ولو وصل عند سعيد بن المسيب وهذا الحديث حديث ضعيف جدا لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا واصل عند سعيد بن المسيب مرسلنا واخبرنا محمد بن عبد الجبار بمصر - [01:34:20](#)

قال حدثنا الربيع بن سليمان قال حدثنا ابن ابر قال حدثنا اسامة ابن يزيد عن ابي حازم عن ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم كان على المنبر يخطب الناس - [01:34:43](#)

فقال كما يقول الغلام الله العزيز هذا الحديث حديث ضعيف قد اخطأ فيه اسامة ابن زيد ليس يزيد فاخطأ فيه اسامة ابن زيد الليثي احد الصدوقين الا ان الحديث محفوظ من رواية الثقات في صحيح مسلم وغيره ليس فيه ذكر الكفين ولا ذكر الكرة - [01:34:53](#)

وانما فيه ذكر اليد كما تقدم سياقه بما سلف نعم واخبرنا عبد الله بن جعفر البغدادي ومصر قال عددنا هاشم ابن يونس قال حدثنا ابو صالح عن معاوية بن صالح عن عمر بن عمرو - [01:35:29](#)

ام بعض اهل الشام قال ان ربك عز وجل اخذ لؤلؤة فوضعها على راحلته ثم تم وصف الجنة فقال امتد حتى مرضاتي ففعلت فلما استوت تبدلت من اصولها انهار وانهار الجنة - [01:35:46](#)

طوبى وهذا اثر لا يثبت لجهالة راويه نعم اخبرنا احمد بن محمد بن زياد قال حدثنا احمد بن محمد السعدني البغدادي وقال حدثنا سعيد يعني ابن عامر قال حدثنا شعيب عن - [01:36:06](#)

رضي الله عنه في قوله جل وعلا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجلى منه خنصر فمن نورها على دكة حدثنا احمد ابن زياد قال حدثنا احمد ابن محمد الصيدلاني وقال حدثنا اسحاق ابن ابي اسحاق قال حدثنا داوود عن ابن الزبرق ابن - [01:36:24](#)

قال قال وهذا الحديث محمد ابن السواء عن سعيد ابن ابي عروبة عن قتادة مثله مرفوعا وهما من حديث شعبة غريب مرفوع هذا حديث صحيح من حديث انس كما رواه ابن جرير - [01:36:46](#)

واللالتاي وابو يعلى الحراء في احاديث في القاء التأويلات وغيرهم وسيذكره المصنف رحمه الله تعالى فيما يستقبل بسياق ابسط من هذا. نعم حديث اخر يدل على ذكر القبضة اخبرنا عبد الله بن جعفر قال حدثنا يحيى ابن ايوب قال حدثنا يحيى ابن بكين قال حدثني

عن خالد ابن سعيد - 01:37:15

ان بلال عن زيد الناس من اعطى ابن انسان عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله جل وعز يخرج قمة من النار

فيطلعهم في نهار الحياة - 01:37:43

ويدخله الجنة. هذا حديث صحيح مخرج في الصحيحين وهو قطعة من الحديث الطويل المتقدم. وفيه اثبات قبضتي لربنا سبحانه وتعالى حديث اخر يدل على ذكره الاصبع اخبرنا احمد بن محمد بن زياد من مكة قال حدثنا حسن بن محمد الزعفراني وقال حدثنا

ابو معاوية - 01:37:53

قال حدثنا الله مسامي ابراهيم عن القمت عن عبد الله قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا ابا القاسم ان الله يحمل الخلائق لا يسمع من السماوات والاسماء والاراضين على اسماع والبحر على اسماعيل وضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى -

01:38:19

الله جل وعلا الطوسي قال حدثنا عبد الله بن حاتم التونسي قال حدثنا يحيى ابن سيرين قال حدثنا سفيان سليمان عن ابراهيم عن ابية كان يهوديا جعل النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله يمسك السماوات والاراضين على اصبع والجبال على اصبع شجر على

اصبع من الخلائق - 01:38:39

قال فضحك النبي صلى الله عليه وسلم الموصول من ابراهيم عن عبيدة عن عبدالله قال وضحك النبي صلى الله عليه وسلم تعجبا وتصديقا اخبرنا ابو عامر مولى بني هاشم قال هددنا محمد بن عبد الوهاب - 01:39:09

قال يا عبيدة ما هو عبيدة عبيدة الى ابن مسعود قبله بدون كنية بدون ابو يصير عبيدة. واذا قبله ابو فهو ابو عبيدة فابو عبيدة عن ابن مسعود هو ابو عبيدة ابن عبد الله ابن مسعود ابنه - 01:39:30

وعبيده عن ابن مسعود هو عبيدة السلماني او السلامان ضبطان صحيحان نعم عن عقيدة عن ابن مسعود قال جاء خبر من اخبار

اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انا نجد بالتوراة ان الله يجعل السماوات يوم القيامة - 01:39:54

والشجر على اصبع واقتري على اصبع وسائر الخلق على اصبع ثم يهزهن فيقول انا الملك وضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم

حتى عبت نواجهه تصديقا لقول الحبل ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره - 01:40:12

وهذا حديث ثابت باتفاق واخبرنا المصنف رحمه الله تعالى هنا حديث ابن مسعود في اثبات الاصابع لله عز وجل في هذه القصة وهو

حديث صحيح باتفاق كما قال المصنف وقد اخرجه الشيخان في صحيحيهما - 01:40:32

واخبرنا عبد الرحمن ابن يحيى وعبدالله ابن ابراهيم قال حدثنا ابن مسعود قال اخبرنا محمد المصلي قال حدثنا ابو عن من الصباح

الان ابن عباس قال مر رجل من اليهود بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال له حدثنا يا يهودي - 01:40:49

فقال ابلك يا ابا القاسم ان الله لا سماء على بلغ خيرنا ابلك يا ابا القاسم ان الله يجعل السماء ان الله يجعل السماء على به والارض

على به فانزل الله جل وعز - 01:41:09

وما قدروا الله حق قدره قبضته يوم القيامة. الحديث بهذه السياقة ضعيف لا يثبت ويغني عنه رواية ابن مسعود رضي الله عنه

متقدمة واخبرنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهودي - 01:41:29

اذكر من عظمة الرب جل وعز قال السماوات على هذه يعني الخنصر والارض على هذه المنصر والجبال على هذا الوسطى والماء على

هذه السبابة وسائر الخلق لا هاديا لبا فانزل الله ما قدروا الله حق قدره. وهذا الحديث - 01:41:59

بهذه الرواية ضعيف لان مسروق احد التابعين فهو حديث مرسل نعم واخبرنا ابو عمرو مولى بني اسم قال حدثنا محمد وعبد الوهاب

قال وحدثنا حماد عن ابي سفيان ابن منبأ قال - 01:42:19

ما الخلق كلهم رابون في قنوت الله عز وجل جل وعز الا تخزنت له ها هنا احكم في العقد الثانية ذكر خبر يدل على ما تقدم من

ذكره واصابعه. اخبرنا الحسن بن محمد بن النور قال عدنا اسماعيل بن يزيد. قال حدثنا الوليد بن المسلم قال حدثنا عبد الرحمن ابن

يزيد ابن - 01:42:36

قال حدثنا بسر بن عبدالله قال حدثنا ادريس الخولاني قال حدثنا النواسم السمعان انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم علم ام سمعان بعض الاخوان ارفعوا روسكم هيا مبارك - [01:42:59](#)

احسنيتها وجهان الفتح والكسر كلاهما صحيح نعم انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من قلب الا وهي بين اصبعه الاصابع الرحمن عز وجل اذا شاء ان يقيمه وقام واذا شاء ان - [01:43:16](#)

صيغة وزاغة ازاغه ويقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك قال والميزان بيد الرحمن جل وعز يرفعه ويخطبه اخبرنا الحسن بن محمد بن النابله قال حدثنا اسماعيل ابن يزيد قال حدثنا خلاد ابن يحيى قال حدثنا ستين عن الامام مشعل ابن سفيان عن جابر رضي الله - [01:43:31](#)

انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. وقيل يا رسول الله لا تخاف علينا لقد امننا بك وبما جئت بي فقال ان القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن جل وعز يقلبها كيف يشاء - [01:43:52](#)

سفيان الثوري بالسبابة والوسطى حركهما وهذا حديث ثابت باتفاق وكذلك حديث نواس بن استمعان حديثا ثابتا رواه الائمة المشاعر ممن لا يمكن الطعن على واحد منهم. وهذه الاحاديث الصحيحة ايضا فيها اثبات - [01:44:12](#)

اصابعي من ربه سبحانه وتعالى. وما فعله سفيان من وصف الحديث بتحريك السبابة والوسطى لما ذكر الحديث ان القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن فحرك السبابة الوسطى هذا الفعل جائز من غير ارادة التشبيه. وقد ثبت هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم في غير - [01:44:32](#)

حديث ومن ذلك ما ثبت عنه صلى الله عليه وسلم في سنن ابي داود انه قال ان الله سميع بصير واهل الى عينه صلى الله عليه وسلم ومن ذلك ايضا حديث انس - [01:44:58](#)

الذي يعقب هذا لما ذكر تجلي الرب سبحانه وتعالى للجبل فجعل ابهامه على العقدة اولى من خنصره نعم اخبرنا خادم تونس سليمان قال عزيزنا احمد بن محمد بن ابي الحناجر قال حدثنا ليثم ابن حميد وحانا اخبرنا الحسن ابن حميد - [01:45:13](#)

حدثنا الهيثم بن حميد حاء واخبرنا الحسن بن النظر قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم البغدادي قال حدثنا عمر ابن موسى قال حدثنا محمد بن سلمان ثابت على مسند النبي صلى الله عليه وسلم بقوله عز وجل فلما تجلى ربه للجبل قال تجلى عز وجل - [01:45:37](#)

مثل هذا الحديث فيعني ثابت انس من حديث ابي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تحدث به اخبر واخبرنا احمد بن محمد بن عمر الوراق قال سيدنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا محمد ابن ابي بكر المقدم قال حدثنا - [01:45:57](#)

مهو زي من قال حدثنا محمد ابن سوا عن سعيد عن قتادة عن اسنان النبي صلى الله عليه وسلم فلما تجلى ربه للجبل قال هكذا صلى الله عليه سلم بطلب وهذا حديث مشهور وقد روي من طرق على انس ابن مالك وهذا حديث صحيح كما تقدم - [01:46:25](#)

الا ان هذه النسخة فيما اظن لا تصح فان المعروف الذي ان الذي قال ابن ثابت لا تحدث بهذا الحديث هو حمير وليس حماد وكان حميد ملازما لثابت وهو حميد من - [01:46:49](#)

فماذا عن انس بن حميد بن ابي حميد الطويل نعم واخبرنا خيثا مثقال حدثنا محمد ابن ابراهيم ابن كثير قال حدثنا مؤمن قال حدثنا عبيد الله ابن ابي ابن ابي المليح عن ابي مليح - [01:47:07](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ربي عز وجل في منامي في سورة فقال لي يا محمد قلت لبيك صدق قال اتدري فيما يختصرون لولا الا قلت لا يا ربي بين كتفي حتى وجدت بردا بين ثدييها وذكره. واخبرنا عبد الله بن جعفر البغداد - [01:47:24](#)

قال احبب نهار من مكان قال حدثنا ابو صالح قال حدثنا معاوية بن صالح عن ابي يحيى وهو سليم عن ابي يزيد عن ابي سلام الحبشي انه سمع ثوبان رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان ربي عز وجل اتاني الليلة باحسن صورة - [01:47:44](#)

قال يا محمد هل تدري فيما خصه الملاءم الأعلى؟ قلت لا علم لي يا رب فوضى كفه بين كتفي حتى وجدت بردانا منه في صدري لا لما

بين السماء والارض وذكر الحديث - 01:48:04

فاخبرنا الحسد سوء الطرائ في مصر قال حسبنا ابراهيم بن مرزوق قال حدثنا ابو عامر العقدي قال حدثنا الزائر بن محمد عن مزيد ابن جابر عن خالد ابن النجل عبد الرحمن - 01:48:19

عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وهو طيب النفس مشرق له وهو طيب النفس مشرق اللون بقل ما وقال ما لي واتاني ربي عز وجل باحسن صورة للحديث. هكذا رواه عن يزيد بن يزيد وزاد بالاسناد رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 01:48:29

رواهم الاوزاعي وعبد الرحمن ابن جابر وغير ما خالد ابن اللجئة في الاسناد واخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف وخيدمة ابن سليمان قال عن دفن العباس الوليد بن مزيد قال اخبرني ابي قال حدثني ابن جابر الاوزاعي قال حدثنا خالد بن جلد - 01:48:49

قال سمعت عبدالرحمن بن عبد الرحمن بن عائش قال طلبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث مثلما قال كذلك نريد

ابراهيم ملكوت السماوات والارض. قال عبدالله رواه ابو اسلام عن عبد الرحمن ابن رواه ابوه - 01:49:09

الناس رواه ابو سلام عن عبدالرحمن بن ما لك بن الخامر عن معاذ بن جبل وروى هذا الحديث بن حنبل وروى هذا الحديث عن عشرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ونقل يا عم ائمة البلاد من اهل الشرق والغرب. ذكر الخبر وهو حديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:49:36

وهو الحديث المعروف بحديث اختصام الملاء الاعلى. وقد افردته الحاكم ابن رجب بشرح النفيس اسمه اختيار الاولى بشرع حديث اختصام الملاء الاعلى فيه علوم عظيمة نعم ذكر خبر اخر يدل على ما تقدم اخبرنا محمد ابن الحسين قال حدثنا احمد ابن يوسف حاء واخبرنا عبدالرحمن - 01:49:58

ابن يحيى وعبدالله ابن ابراهيم قال حدثنا ابو مسعود قال اخبرنا ابي الرزاق عن عمله عن الزول عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله جل وعز الملائكة من نور وخلق الجن من نار - 01:50:23

وخلق بني ادم مما وصف مما وصف هذا حديث ثابت باتفاق نعم. واخبرنا محمد بن حسين القطان قال حددنا الصدقة قال قرأت على محمد ابن اسحاق قال حدثني قال امره تعالى به عن عبد الله ابن عمر وقال سمعته يقول خلق الله الملائكة ثم قال ليكن منكم الفين فان في الملائكة لخلق - 01:50:39

واخبرنا احمد بن محمد بما قال حدثنا عبد وابن احمد ابن حنبل قال شريح بن يونس قال حدثنا ابو خالد الاحمر عن ابن عبد الله ابن عمر قال ليس الشيء اكبر من الملائكة ان الله قد خلقهم من نور - 01:51:06

بيده عن ابيه عن عبدالله ابن عمرو قال خلقت خلقت الملائكة من نور الذراع والصدر واخبرنا هذا الاثر وان كان صحيحا عن عبد الله ابن عمر من جهة الاسناد الا انه لا يثبت من جهة المعنى - 01:51:26

فان عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما كان يأخذ عن اهل الكتاب قد تجنب كبار التابعين الرواية عنه لانه كان يحدث من كتب اهل الكتاب مما اصابه من الزامتين يوم اليرموك - 01:51:58

ومثل هذا لا يقال من قبل الرأي فلا ريب انه اخذه من كتب اهل الكتاب ومن شرط الاثار المروية مما لا يكون من قبل الرأي ان يكون راويها ممن لا يعرف بالاخذ - 01:52:17

عن الاسرائيليات لان الصحابي اذا حدث بحديث موقوف في الصورة الظاهرة وكان لا يحتمل ان يقال من جهة الرأي فان حكمه الرفع الا اذا تبين ان هذا الراوي يأخذ عن الصالحات فحينئذ يتوقى حديثه - 01:52:33

فهذا الحديث الذي فيه شيء من اوصاف الله عز وجل لا يعرف في الاحاديث الصحاح عن النبي صلى الله عليه وسلم نعم واخبرنا ابو عمر مولى بني هشم قال حدثنا ابوه قال حدثنا عبيد الله ابن موسى قال عدنا شيبان عن اذا مشى عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - 01:52:53

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنان واربعون الحديث السابق عن ابي هريرة حديث صحيح قد اخرجه الترمذي وابن حبان

والحاكم وفيه اثبات والذراع للرب سبحانه وتعالى نعم واخبرنا احمد بن محمد بن جاد ومحمد بن يعقوب بن يوسف قال عزة الحسن بن علي بن عفان قال عددنا عبد الله بن نبيه بن علي بن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - [01:53:13](#) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يعني جل وعز انا عند ظن عبدي بي ان تقرب الي شبرا فقربت اليه ذراعا تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا وانا ثانيا وهذا حديث صحيح ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم وبه اثبات صفة الهرولة عند كثير - [01:53:42](#) من اهل العلم وقد بوب الهروي في كتاب الاربعين في دلائل التوحيد باب اثبات الهرولة لربنا عز وجل ثم ساق هذا الحديث نعم واخبرنا احمد بن محمد بن عمر قال احببنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا ابو يمانه قال حدثنا ابن الياسني عن ام عبد الله بنت - [01:54:04](#) باب قول الله جل وهذا اسناده ضعيف ولا يعرف اثبات البايعي لله عز وجل في حديث صحيح نعم فبقول الله جل وعز كل شيء هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون. قال الله عز وجل ويبقى عبد ربك ذو الجلال. وذكر ما ثبت عن - [01:54:27](#) النبي صلى الله عليه وسلم مما يدل على حقيقة ذلك اخبرنا عبد الرحمن بن يحيى ابن منبته قال ابن منده قال حدثنا اسماعيل ابن عبد الله ابن مسعود قال حدثنا - [01:54:53](#) وعمر بن عمرو قال حدثني حازم عبيد ابو قدامة عن ابي عمران عن ابي بكر بن عبدالله بن غثنا عن ابي قال صلى الله عليه وسلم جنات الفردوس اربعة فيما ليس من القوم بين ان ينظروا الى الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجه في الجنات انواع الجنات تسخر من جنات - [01:55:03](#) ثم تسطع بعدها بعد انهار. هذا حديث صحيح مخرج في الصحيحين وبه اثبات النظر الى الله سبحانه وتعالى لقوله صلى الله عليه وسلم ليس بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء - [01:55:33](#) كبريائي على وجه وبذلك اثبات انهم ينتظرون اثباتهم بالنظر اليه سبحانه وتعالى. وقد تقدم الاحاديث الدالة على ذلك في كتاب رؤية الله تبارك وتعالى لابن النحاس. نعم ذكر خبرنا اخر يدل على ما تقدم من النظر الى وجه الله عز وجل اخبرنا عبد الرحمن بن يحيى عبد الله ابن ابراهيم المقرئ قال حدثنا ابو مسعود احمد ابن فرات قال - [01:55:49](#) قال له ابو داود قال عبدالله وسلم اذا قال حدثنا ثابت عن عبد الرحمن ابن ابي ليلي عن صائب عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله للذين احسنوا الحسنى وزيادة قالوا - [01:56:17](#) قل اعوذ برب جل وعز قال ابن مسعود رحمه الله في المسند النظر الى وجه ربهم عز وجل وعز او اخبرني الحسن ومحمد وخالد بن مسعود فقال ابو مسعود رحمه الله من مسلم. ومسعود هذا احمد بن فرات الذي في السنة - [01:56:27](#) فهو خالف صاحبه قال في المسند النظر الى وجه ربهم عز وجل يعني في الحديث المتقدم وهذا الحديث حديث صحيح كما سلف وهو مخرج في صحيح مسلم نعم وقال ابو مسعود رحمه الله في المسند النظر الى وجه ربهم عز وجل وعز واخبرنا ومحمد بن يعقوب العصمي بن عيسى قال - [01:56:46](#) سيدنا ابراهيم ابن مرزوق قال حدثنا عثمان ابن عمر قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن عامر بن سعد ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه قال فيها للذين احسنوا الحسنى والزيادة قالوا النظر الى وجه الله عز وجل وهذا اسناد صحيح عن ابي بكر - [01:57:11](#) لما مر معنا في كتاب رؤية الله تبارك وتعالى اينما مر معنا في اول الكتاب ام وسطه تمام ولماذا جعله اخر الكتاب عبد العزيز نعم ليختم به تفسير الاحاديث الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم فاقترصر على هذا الاثر عن ابي بكر بانه كان اعلم الصحابة فجعله خافما لكتابه واهل - [01:57:31](#) علم رحمهم الله تعالى لهم محاسن في الختم واقرأوا ما جاء في حاشية السندي على النسائي لما ذكر الحكمة في ختم النسائي بكتابه السنن يعني السنة الصغرى باثر كان ابن شبرمة لا يشرب الا الماء واللبن. فبذلك فائدة عظيمة نعم - [01:58:06](#) قال ابو عبد الله وكذلك قال الله واخبرنا اسماعيل ابن محمد ابن ابن محمد بيغداد قال حدثنا حسن ابن عربة فقال حددنا سلمة بن سلم بن سالم عن نوح بن ابي مريم عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية للذين -

زيادة قال للذين احسنوا العمل في الدنيا الجنة والزيادة النظر الى وجه الله الكريم جل وعسى. وهذا حديث لا يثبت فان سيدنا نوح ابن ابن ابي مريم ضعيف جدا ذكر خبر اخر يدل على النظر الى وجه الله عز وجل سليمان قال احزننا محمد بن عمرو بن يوسف يا ابن عون ابن سفيان قال حدثنا - [01:58:49](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لدعائه اللهم اني سنكر الله بعد القضاء والموت ونسألك لذة النظر الى وجهك الكريم. واسألك الشوق الى لقاءك فتنة مضلة اللهم زين عبد زينة بزيينة الايمان واجعلنا هداة النبيين ابو ذر - [01:59:13](#)
لا يا عم زي النبي صلى الله عليه وسلم هذا حديث ثابت عن نبيه صلى الله عليه وسلم رواه النسائي وغيره. اسناده قوي وفيه اثبات النظر الى الرب سبحانه وتعالى لقوله فيه واسألك لذة النظر الى وجهك ولابي الفرج ابن رجب شرعا لهذا الحديث ينبغي ان ينتفع به طالب العلم. نعم - [01:59:43](#)

مثل خبر اخر يدل على اجازة السؤال بوجه الله عز وجل محمد وهو اخبرنا محمد ابن ابراهيم ابن مروان قال عند ابن احمد ابن ابراهيم البصري قال بن محمد بن سليمان بن ابي الضمرد قال حدثنا ابي قال حدثنا داوود بن علي بن عبدالله بن عباس عن ابيه عن جد ابن عباس - [02:00:09](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو فيقول اللهم اني اسألك بوجهك بوجودك الكريم وذكر الحديث وهذا الحديث له طرق كثيرة عن ابن وهذا حديث ضعيف لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [02:00:29](#)
ذكر خبر اخر يدل على ما تقدم. اخبرنا واحدة من سليمان قال حدثنا ابو يحيى ابن ابي موسى قال حدثنا عبد الله ابن الزبير الحميدي قال عبد ابن سفيان حاول وانفعنا - [02:00:45](#)

قال حدثنا احد من الفرات الراضة واخبرنا علي ابن عباس الرازي قال حدثنا محمد ابن حبان ابن حماد قال عبد الرزاق جميعا عن عمرو بن دينار عن جابر قال نزلت يا محمد بن حماد قال - [02:00:57](#)
قال اخبرنا برزقنا انباءنا لا تختصر وانما هي اخبرنا قال اخبرنا عبد الرزاق ان نعمل قال نزلت قل هو القادر ثم بعدا من فوقكم. قال النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك - [02:01:15](#)

صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك او يلبسكم شيئا هذا حديث صحيح مخرج في الصحيحين وفيه اثبات الوجه لربنا سبحانه وتعالى نعم واخبرنا احمد بن الحسن وعمر بن محمد المزنا قال حدثنا احمد ابن عمر ابن ابي عاصم قال حدثنا احمد ابن عبيدة العصفري قال حدثنا يا - [02:01:41](#)

سليمان بن معاذ عن ابن عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يسأل بوجه الله الا الجنة من سألكم حديث ضعيف لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [02:02:06](#)

وفي هذا الباب فقد اخرجه ابو داوود في سننه نعم. وفي هذا الباب احدثنا من سألكم بوجه الله فاعطوه من احدكم ملعون من سأل بوجه الله ولا والله اعلم. وذلك انه ثبت - [02:02:24](#)

النبي صلى الله عليه وسلم انه سأل لوجه الله واستعاذ لوجه الله وامر من يسأله من وجوه مشهورة باسانيد الجهاد عن عمار ابن ياسر وعبدالله ابن جعفر وغيرهم هذا الذي ذكره المصنف رحمه الله تعالى من الاحاديث التي قال فيها تثبت ولا تثبت - [02:02:39](#)
لا يثبت منها فيما يتعلق بوجه الله الا الاستعاذة بوجه الله عز وجل والاستعاذة بوجه الله عز وجل ثابت صحيح كما تقدم في حديث جابر رضي الله عنهما وما عدا ذلك فاني لا اعلم فيها - [02:03:04](#)

حديثنا ثابتا ذكر خبر اخر يدل على ان نور الجنان من نور وجه الله عز وجل قال حدثنا مؤمل وقال حدثنا حماد بن سعود عن الزبير هناك السلام على ايوب ابن عبد الله عن ابن صعدة رضي الله عنه قال ان ربكم ليس عنده ليل ولا - [02:03:20](#)

السموات ومن نور وجهه وذكر الحديد بطوله. وفي هذا المعنى خبر مسند عن النبي صلى الله عليه وسلم. رواه ابن جرير عن ابن اسحاق عن عن ابيه عن عبدالله بن جعفر ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا حين خرج الى الطائف اللهم اني اعوذ بنور وجهك الذي -

إذا ضاعت له سماواته أخبر أخباره كذا. وهذا الحديث يدل على معنى قول الله تعالى الله من السماوات والارض مثل بوريك من وهذا الحديث الذي اسنده المصنف حديث ضعيف وكذلك - [02:04:02](#)

الحديث الذي ذكره في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم حين خرج الى الطائف حديث ضعيف ايضا نعم ذكر خبر اخر يدل على ما تقدم من النظر الى وجه الله عز وجل أخبرنا احمد ابن محمد ابن عمر قال احد ابن عبدالله ابن احمد ابن حنبل قال حدثني ابي عقاب -

وحدثنا ابو معاذ عن عبد الملك ابن عبدة عن ابن مرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادنى الجنة هذا الحديث اسرائيل وغيره عن سويل مثله وروى. وروي عن ابن عمر رضي الله عنه من وجوههم من قوله - [02:04:37](#)

فلا يثبت مرفوعا وانما هو موقوف اشبه نعم ذكر خبر اخر يدل على ما تقدم أخبرنا محمد بن حاتم بن مروة قال عددنا عبد الله بن روح الميداني قال عددنا سلام بن سليمان عن شعبة - [02:05:08](#)

اجعل ليتنا عن عثمان ابن عمير عن انس رضي الله عنه حدثنا احمد ابن محمد ابن عمر قال حدثنا عبد الله ابن حنبل والمبذولة عن عبد الله عن عبد انا ان اعد الاعلى النفسي - [02:05:26](#)

فمن غرائب هذا الكتاب. وللأسف ان كتب الاعتقاد كما سبق التي صنفها السلف طبعتها قافحة بهذه الاخطاء رد الاعلى النفسي عن عبدالله النفسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل - [02:05:41](#)

عليه السلام في كفه مرآة بيضاء بانف سوداء يا جبريل اذ قلت ما هذه يا جبريل؟ قال الجمعة الحبيب اقامني فيتجلى له ربهم عز وجل ينظرون الى وجهه يا ابا حديد عن عثمان ابن عمير الا انه ضعيف كما تقدم - [02:06:03](#)

بيانه في كتابه رؤية الله تبارك وتعالى لابن النحاس وقد روي من طرق كثيرة الا انها ضعيفة. وابن القيم رحمه الله تعالى في زاد المعاد كانه يميل الى اثباته ويذكر ان عليه - [02:06:23](#)

النبوة وهو محل نظر. نعم قال ابو عبد الله قال الله جل وعز ابن عباس خير من الصحابة محمد ابن كعب ابن عبد الرحمن ابن والحسن ابن ابي الحسن واكرمه وابو صالح وسعيد ابن جبير وغير من معناه - [02:06:38](#)

وان معناه لو ربنا ناظرة والآخرين نحو معناه ومن روى عنه ان معناها ان معناهم ما تنتظرك فقول شعب لا يذكر معنى وجه الله عز وجل ها هنا على وجهين حقيقة والآخر مما نستوى بهن الذي - [02:07:02](#)

هو بمعنى الوجه بالحقيقة ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي موسى مما ذكروا فيه الوجه سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقوله صلى الله عليه وسلم - [02:07:22](#)

نور وجه الله والى ربي عز وجل عن قوم اقبل على ابنته جل وعز وكذلك قول الله جل وعز الى ربها ناظرة وقول الائمة بمعنى الى الوجه الى الوجه حقيقة الذي وعد الله جل - [02:07:42](#)

الاولياء وبشرا بالمؤمنين بان ينظروا الى وجه ربه ماذا عز وجل انما نطيعكم الجنة يقال قوله جل وعز لا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهها وما اشف ذاك بالقرآن. وقول النبي صلى الله عليه وسلم ما قائل يلتمس وجه الله - [02:07:59](#)

الله وما اشبه ذلك مما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم فهو على معنى الثواب. وبالله التوفيق والحمد لله وحده اخره والله الحمد والمنة المبارك اول يوم شهر صبر مبارك من شهور سنة اربع وثمانين - [02:08:23](#)

ان بعد الالف وختم بالخير ختم المصنف رحمه الله تعالى كتابه هذا ببيان دلالة قوله تعالى وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة وان فيها اثبات النظر الى الرب سبحانه وتعالى - [02:08:43](#)

ثم نبه الى ان الايات والاحاديث الواردة وفيها ذكر الوجه تنقسم الى قسمين اثنين احدهما ما يكون دالا على الصفة والآخر ما يكون دالا على معنى ثان مناسب لسياق الآية - [02:09:00](#)

فمما هو مثلا دال على اثبات الصفة قوله صلى الله عليه وسلم اعود بوجهك ومما هو دال على مان اخر كقوله تعالى كل شيء هالك الا

وجهه فانه كما قال البخاري - 02:09:18

هو شيخ الاسلام ابن تيمية وغيرهما الا ما اريد به وجهه. فبه اشارة الى الاخلاص وليس حملها على هذا المعنى تأويلا وانما باعتباره

سياق الاية فان سياق الاية قد يدل على معنى - 02:09:35

فيكون المراد به هذا المعنى. واما اثبات الصفة فيستنبت من ايات اخرى ويخطئ بعض الناس في هذا الباب كثيرا فربما لم يفرقوا بين

لازم الصفة والصفة فانه قد يقع لهم كلام لاهل العلم فيه تفسير للصفة بلازمها - 02:09:51

فيظن ان هذا العالم يقول بالتأويل. وهو انما فسر الاية بحسب محلها وتارة ربما اخطأوا على العالم الذي ذكر كلاما في اية فاتهموه

بانه خرج عن طريقة السلف وظنوا ان الاية من ايات الصفات - 02:10:11

كما يتوهم بعضهم وذكره بعض الشراح من اهل العصر ان قول الله عز وجل والسماء بنيناها بايد لان هذه الاية فيها اثبات صفة اليد.

وهذه الاية كما قال الشيخ محمد الامين رحمه الله تعالى بتفسيره - 02:10:32

ليست دالة على صفة اليد ولا هي من ايات الصفات. فسبقه الى هذا المعنى شيخ الاسلام ابن تيمية وانما معنى بايد يعني بقوة. وليس

الايد هنا جمع يد فان جمع ايد هو ايدي. وهذا اخر تقرير على كتاب الرد على الجهمية - 02:10:51

للحافظ ابن منده رحمه الله تعالى رحمة واسعة والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد - 02:11:13